

# خبايا الروح

مجموعة مؤلفين



### بطاقة الكتاب:

اسم الكتاب: خبايا الروح

اسم الكاتب: مجموعة مؤلفين

نوع الكتاب: مجموعة خواطر

عدد الصفحات: ٢٠٠ صفحة

المقاس: ٢٠x١٤

رقم إيداع: ٢٠٢١/١٣٩٨١

الترقيم الدولي: 978-977-6736-94-8

الطبعة: الأولى، ٢٠٢١ م

رئيس مجلس الإدارة

مها المقداد

للتواصل والطلب من داخل أو خارج مصر:

00201129195867-00201033966291


الغلاف والتنسيق الداخلي والمراجعة


فريق دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع

أقر المؤلف بأنه وحده صاحب الحقوق الفكرية للكتاب، وأنه يضمن للناس عدم التعرض من الغير بخصوص الملكية الفكرية، كما صرح أن هذا الكتاب ليس في مضمونه ما يمنعه القانون، وأن الآراء والأفكار التي يتضمنها محتوى الكتاب تعبر عن فكر المؤلف فقط ولا يعبر عن رأى الناشر. ولا يوجد داخل الكتاب نقل أو استعارة بما قد يعرض الناشر للمسؤولية القانونية.

فريق عمل  
دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع

تصميم الغلاف كُتاب عُظماء  
التنسيق الداخلي مريم محمد سيد

 دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع-مها المقداد

 +201289024055

 [Mahaelmukdad@gmail.com](mailto:Mahaelmukdad@gmail.com)





# إهداء

إهدائي لأمي العزيزة التي عانت من أجلي وتحملت مأساة الحياة.

إهدائي لأبي العزيز صاحب جلاله قلبي وستدي في الحياة.

إهدائي الي إخوتي الأعزاء مصدر سعادتي وبهجتي وكوني في الحياة.

إهدائي لمن أحببها في الله.

فأهدي مجهودي وكلماتي إلى كل ما يقينته بالله كبير فأعلم إن الفرح قريب.

محمد السرحاني

مؤسس المبادرة



# إهداء ثانبي

إلى كل مبدع ومبدعة في كُتاب عُظماء

إلى كل من أعطانا املاً في الاستمرار

إلى كل من منحنا الثقة في أنفسنا

إلى كل من جعلنا كُتاب عُظماء.





# المؤلفون

ريهام على لطفي	ساميه جمعه محمد	شروق عادل ربيع
نور وحيد	أروى محمد خلف	فاطمة ممدوح
سهام مندور	علياء جاد	روعة محمد عبدالرحمن
ليلي صلاح عبدالفتاح	ايه السيد	حبيبة أشرف محمد
ايمان حلمى	سلمي بدوي	دينا محمد
شروق عاطف	الفت ربيع	منه الله طه على
محمد السرحاني	خديجة عوني إدريس	إيمان سمير



# مبادرة كُتاب عُظماء

تم تأسيسها في ٢٠,٣,٢٠٢٠

علي يد الشاعر محمد السرحاني وهو يضم مجموعة من الشباب  
الموهوبين في الكتابات النثرية والشعر

كما أطلقوا شعارًا للمبادرة وهو

عيله مش مجرد تيم.



## المقدمة

نكتفى بإيتسامة مفتعلة خاوية من الشعور والإحساس، نحاول من خلالها أن نعطى للآخريين عنا انطباع أننا ما زلنا بخير؛ رغم أن هناك هناك شروخ وآلام لا يمكن التعبير عنها إلا بالكتابة، الروح مجهدة ركيكة وحزينة لا تجد خلاصًا لها سوى الصمت.

وما كانت الروح إلا مكون للخبايا، أفلامنا تخط كل ما بداخل الجوى، تخط تلك الآلام المتوارية عن الجميع، نلامس الوجدان والروح بالشجن والسعادة، نتغلغل داخل القلوب بتلك الأحرف البسيطة التي نكتبها، هربنا من ديجور تلك الأيام يما نكتب، فالكتابة حياة وخلود للأثر، جئنا لنترك أثرًا طيبًا يحل على الجميع.



# كروف منثورة.

شروق عادل ربيع







## إهداء إلى

نفسى المسلوبة ها قد استعدتكَ بعد طول انتظار، ها قد أُطلق سراح  
حروفنا للنور، هنيئاً لنا.



## المقدمة

السلام عليكَ عزيزي القارئ وعلى قلبك اللين كالغيث، أردتُ أن أخبرك أن ما أكتبه ليس مجرد حروف تُقرأ، بل كانت أحزان متراكمة تنهش في قلبي وتحفر متاهات لا تنتهي فيه، حولتُ كل ما أشعر به إلى كلمات وحروف تقرأها أنت الآن، عندما تقرأها ستشعر أنني أعبّر عنك وعن تلك الآلام المتوارية يداخلك، ربما تبكي من قسوة الكلمات، وربما تكرهني لأنني كشفتُ ستار قوتك المزيف وسردتُ ضعفك ومشاعرك التي كنت تظن أن لا أحدًا يفهمك أو يشعر بك، في النهاية آسفة لك بالنيابة عن هذا العالم الحيف، بالنيابة عن جميع من خذلوك وسفكوا روحك كالدماء، لا تحزن وتذكر دائمًا أنني هنا، أنني أكتب لأجلي ولأجلك، كنتُ دائمًا ما أكتب متوارية في الظلام، لكن الآن حان وقت إطلاق سراح كلماتي للنور.



## جلّ ما أتمناه

جلّ ما أتمناه هو عالم بسيط لا يحوي سواي، أن أبتعد عن هذا العالم الحيف المليء بمتن الكذب والنفاق والغدر، أبتعد عن ضجيج البشر وعلاقاتهم الزائفة ووعودهم الكاذبة، هم يطلقون وعودهم في الهواء؛ فتنجلي وتصيح حطامًا، وأتمنى أن أجالس هذا الشخص يداخلي والذي يسمى نفسي ونتفق ولو لمرّة واحدة، دائمًا ما أهرب منه وإليه، مُعضلة غريبة أعلم! أنا أحاول الهروب منه ومن تلك الصراعات والخيبات التي أهلكت القلب وجعلته يذرف دموعًا بل دمًا، لكن كل المحاولات في الأخير تبوء بالفشل، حدادًا على نفسي الغير مرغوبة، وعلى تلك الأفكار المسمومة التي تكاد تجعلني غير قادرة على العيش في خضم هذه الحياة الخائقة، رثاء ليتلك الروح التي سُفكت كالدماء، لم أجد أحدًا أهرب إليه من نفسي، كالكهل الذي فقد زوجته وينظر للقدام بدونها على أنه بداية درب مجهول لا يعرف له بداية ولا نهاية، وقعت في وهم حبهم وتمنيهم الخير لي، أرهقت نفسي بالصبر عليهم رغم كل ما حدث وبعدهما سلكت معهم طريقًا مليئًا بالمصاعب والعوائق؛ تركوني في طريق لا أعرف منتهاه، كنت أكتفي بهم عن سواهم، أثق في روعي بين أيديهم، لكن لم يبالي أحد منهم بي وبهذه الجروح الغائرة بداخلي والتي لم تلتئم بعد، قلوبهم كالنفق حالك الظلام، في النهاية دائمًا ما أكون المُلام، أنا كالهُلام قوي أحيانًا وضعيف غالبًا، هش دائمًا، رواية الحياة لم تكن بهذا اللطف والجمال الذي تخيلناه ونحن صغار، كانت البداية سعيدة حقًا ولينة على القلب؛ لكن النهاية كانت أسوأ ما يكون.

تجلس في شرفتها تنظر للقمر والنجوم وتبكي كثيرًا، بكاءً يقطع نياط القلب، تحدث نفسها: بصوت غير مسموع، تعبتُ كثيرًا ليتني لم أكبر وظللتُ تلكَ الطفلة البريئة، يُمنع خروجي لرؤية هذا العالم المؤذي والمُرهبق للروح، نظرت إلى النجوم يعينها البريئة والقوية، وخاصة تلكَ النجمة بجانب القمر، محدثة إياها: في شوق وحزن دفين رُسم يعينها، تلكَ الدموع اللؤلؤية التي تنزل على وجنتيها يغزارة هل تعلمين؟! الجميع يُحك ويراك شيء جميل يُنير السماء وأنا أيضًا كذلك، كانت أميتي وأنا صغيرة أن أكون نجمة جميلة تلمع في السماء ليلاً، بجانب القمر، كانت والدتي تُخبرني أن هذا مستحيل، وأن يجب على أن أكبر لأخوض تجارب الحياة، حقًا مؤلمة هذه التجارب، فراق الحبيب وغدر القريب والإبتسامة الزائفة على وجوه الجميع.

فجأة قُتِح الباب فسكنت حتى لا يستمع إلى أحزانها وآلامها أحد، وأنزلت شعرها اللامع على وجهها حتى تمسح دموعها المُنهمرة يكف يديها، بعدها ابتسمت ابتسامة مزيفة ورائعة كل من يراها يصدق أنها نابعة من القلب، هذا حالها كل يوم قَهي لن ترضعها وانكسارها لأي شخص.

## أين تجدين السعادة؟

=أجد السعادة في شخص واحد فقط في هذا العالم، يحتويني بحنانه وأفعاله وكلماته في جميع احوالي، أهرول لأختبئ بين ثنايا ضلوعه، كلما شعرتُ بالخذلان من الجميع؛ لأنني أعلم أنه الوحيد الذي يفهمني، يفهم تقلباتي المزاجية والنفسية، يشعر بي بألمي

وسعادتي بدون تحدث، لا يهتم بمعرفة ما أبكاني، يقدر ما يخشى رؤية الدموع تجتمع بمقلتي، أن لا يراني أبكي أو يتأذى قلبي أو تُخدش روحي، أثبت له أحزاني، يأخذها على محمل الجد، ألجأ إليه هاربة من الديجور في حياتي، يربط على قلبي حينما أشعر بالضياء، أشعر يدقات قلبه المجنونة دائماً في حضوري، تكون عبارات اللينة كالطيب لقلبي بعد الثقم، يعلم أن كل تلك القوة واهية في حضوره الذي يسرق أنفاسي، دائماً ما يقول والإبتسامة مرتسمة على ثغره: ودعي كل الأحزان، سيمر عجاف قلبك، ابتسامتك أجمل شيء بهذه الحياة البائسة التي نعيشها سوياً يا رقيقة الدرب.

أتريدون معرفة من هذا الشخص يا رفاق؟!

أنا حقاً لا أعلم من هو، لكن ما أعلمه أنه سيأتي، سأجد هذا الشخص الذي أكون له أنا كل حياته، يراني أجمل إنسانة على الرغم من ملامحي الباهتة، وتلك الهالات السوداء التي احتلت أسفل عيني، سيعينني على طاعة الله، سيكون إمامي في كل صلاة، سيكون لنا ورداً يومياً من القرآن، سيثد بأزري للجنة، سأكون له النور وسط جحيم الدنيا، الحور في الجنان، سأنتظره مهما مرت الأزمان، حينما يأتي؛ سأتي حينها لأخبركم أنني وجدت ملاذي الآمن، ومسكني الذي سألجأ إليه في كل وقت وحين.

## هل ستلتقوا مرة أخرى؟

-هذا سؤال إجابته لا أعلمها إلى الآن، لكن ما أعلمه أن قلبي مُتلهف لرؤيته كثيراً لحد لا يمكن وصفه أو التعبير عنه، كنتُ كلما رأيتُه شعرتُ أن قلبي سيخرج من جسدي بسبب كثرة دقاته، كلما أتت

عيني في عينيه أشعر أنني أغرق بهما؛ كأنها المرة الأولى التي أرى عينيه، تالله رعشة يدي حينما كنتُ ألمس يده، الكهرباء التي كانت تسري في جسدي كلما ضمنني بيده، كان لي العالم بأكمله وكنت له أنا دمية يتسلى بها، لكن لا أعتقد أننا سنلتقى كيف أنسى ما فعله بي وبقلبي؟ دعوني أروي لكم حكايتنا، كنتُ كالطفلة أحبه كأنه آخر شخص بهذا الكون، رأيته سنديًا لا يميل لي كأخي، لم أمل من أفعاله الطائشة؛ لأنني كنتُ أحبه وما زلتُ أحبه إلى الآن، لقد كانت أمنية حياتي أن أغوص في أعماقه، وأن نظل معًا إلى الأبد، لقد كنت دائمًا أخبره أنني لا أشعر بالأمان والاستقرار إلا إذا كان بجواري، أنني أخاف أن يتركني، أخاف من الإقتراب من الأشخاص، لكنني وثقت به وسلمته قلبي، وكان دائمًا يخبرني أنني طفلة المدللة فكيف يتركني! وكان يعدني أنه لن يتركني إلا إذا خرجت روحه، لكنه لم يلتزم بعهده لي وترك طفلة حزينة وحيدة تبكي على حالها، تركها كدمية ممزقة أحشائها، تركها تحاول أن تضم جراح نفسها بيديها ولم تقدر إلى الآن أن تضمها.



# روح

ساميه جمعه محمد





## الإهداء

أهدي هذه الخواطر الى الإنسان الذي شجعني على الكتابة، والذي  
يقف بجواري دائماً ويدعمني  
إلى شعبان دياب حسن  
والى الأب الحنون ذو القلب الطيب عادل الأبيض،  
وإلى أمي الغالية.



## المقدمة

هذه الخواطر تعبر عن كل شعور أشعر به من حزن، أو غضب، أو فرح، أو سعادة،

حين أكتبها تفرح عن همومي، وتشجعني على الإستمرار في الكتابة.



أيقظني قلبي في هذا الليل الذي أشعر وكأنه طويل،  
أيا ترى يفكر بي من يسكن قلبي؟،  
أم أنشغل بغيري؟،  
أيا مازلت أحتل تلك المكانة بداخلة؟، أم تغيرت قليلاً،  
ربما أكون صغرت  
أو تزحزحت، هكذا يقول لي عقلي، أما قلبي فلايحتمل غيابه،  
طلبت منه أن أسمع صوته الذي أعشقه ولكنه أكتفى بتسجيل  
صوتي،  
حدثتني نفسي لماذا لم يطلب مني أن يسمع صوتي هو أيضاً؟، الم  
يشتاق لي كما اشتقت له؟،  
لم يعد يطلب مني حتي أن أسجل له صوتي،  
أيا ترى مازلت أحتل تلك المكانة بداخله أم تغيرت قليلاً  
لا أدري،  
أيعقل؟،  
في ليلة شتاء عاصف وفي هذا البرد القارس، استيقظت أشعر  
وكانني بصيف حار،  
يشعر قلبي بثورة، وبركان غاضب  
لا يرضي أن يشعر مجرد شعور

أنه لم يعد في قلب حبيبه كسابق عهده،  
يشعل ثورة بركان، رافض، غاضب، ثوران  
حاولت تهداته، لكي يهدأ وينام،  
من أجل عيناى التي جفاها نومها هي الأخرى، وباتت الدموع تنزرف  
بلاحسان،  
حسبكما كفي لم أعد أحتمل؛ لأن جسدي الضعيف لا يقدر علي  
الفصل في هذا الثوران  
أهدأو قليلاً، سيأتي فجرًا يشرق بالأمل، وتذهب حرب الليل والنفس  
بين القلب والعين،

وينكشف نور الصباح؛ ليشرق هو بنوره وينسيني ما قد كان.  
إذا كان الحب خلق لأجل أن أحبك، فما اجمله من مخلوق، وما أعظمه  
الخالق! الذي وضع جنين حبك بقلبي؛ ليكبر بداخلي ويولد علي يدك،  
ويتربى بيننا، فأحسن الى الطفل الحب ليكبرا، وينشأ في طمأنينة  
لتجني في آخره ثمار البر والمودة والسكينة والرحمة، أيها القلب  
الحاني لا تبخل على طفلنا بحنين قلبك، ودفئ صوتك، ووصل  
قربك؛

فإن قلبي إن جفيته بات يتيمًا لا يعرف له أمًا ولا أبًا،  
ويعيش وحيدًا وغريبًا .



## رأيت فيك شاعرًا عربيًا،

فأخذت أشرب من بحر الشعر نقطه، ورأيت كتابًا مطويًا فأخذت اقرأ  
فيه كلمه،

ثم انتظرت قليلاً

وأخذت قلمي لأكتب لك هذه الكلمات،

أحببت فيك إنا ذو قلبًا حنون،

وأحببت فيك حبيبتًا ببحر الشوق يفوق جبال اللقيا،

أحببت طفولتي التي أشعر بها كلما ناديتك أبي،

أحببت أيامًا مرت

وأيام آتية، أحببت كل لحظاتي معك حتى الحزينة منها،

شعرت بأحاسيس تختلف،

تارة أشعر وكأنني طفله،

وتارة أشعر وكأنني شابه،

وتارة أخرى أشعر وكأنني أمًا لك، ومع اختلافهم لا اشعر بوجودي إلا  
بوجودك، يأكثر من أحببت، واغلى من دخل قلبي ولن يخرج.

## جميع الجهات تحارب أيها المحارب الشجاع،

استمر في الحرب بمفردك،

وعليك أن تحمي نفسك من جميع الجهات،

لان العدو أقوى مما تتخيل، وربما يكون أقرب إليك مما تتخيل،

استمر فإن طريقك يمتلئ بالصعاب،

ولاتبكي؛ لأن دموعك لا تغير من الحرب شيئًا، ولاتكن ضعيفًا؛ لأن

ضعفك لا يؤثر فيهم، حتى قلبك لا تجعله يشعر أو يأن، لا تحزن،

ولاتراجع، ولاتستسلم، استمر في الحرب لآخر نقطة في دمك.

# صورة الأعلام

ريهام علي لطفي





## إهداء

إلى أمي وأبي اللذان يشجعاني دوماً أن أكون ناجحاً ، رغم سقوطى المتكرر ، وأصدقائى الذين احبوني بصدق وما زالوا بجوارى ومستمرين في تشجيعهم لى.



## المقدمة

وما يسرقنا من ايامنا غير ماضينا  
ف مهما مرت بنا الليالي ،  
لا يزال قلبنا متعلق بحبل الماضى وذكرياته، فإنه ليس وقت  
مضىَ انما هو الجزء الأكبر منا"





## عناء التذكر

لماذا كل حزنك هذا؟

تسألني عن أسباب حزني رغم كثرتها في زماننا،

تسألني عن احوالي لما أصبحت جميعها حزينه ،

سيظل الحزن دوما يخيم على اضلوعى،

فقد تفرق الأهل وسرقتنا جواتنا ،ربما نبتسم لهم بمحيص الصدفة

وليس عن عمد ، فقد فارقنا وجوههم وملتزم دوما بغرفتنا التي جعلتنا

نمرض بالوحده ،

و تفرق الاصدقاء على مر الايام ،لم نعد نلتقى رغم وعودنا بأننا

سنظل معاً، قد تفرق عنا أحبابنا وآسرتهم المقابرولم نعد نراهم ،

وغاب عنا حلمات بات فى ذاكرتنا طول الآمد،

وتركتنى أنفسنا السابقه ولم تعد،

ومازالت أسباب حزني كثيره ولكن لا جدوى من بوحها"

## انقلاب النضج

لماذا يتهم الجميع الزمن بأنه يغيرنا؟!

ألم يدركوا بأننا أصبحنا ناضجين فتغيرت الافكار والأحاديث،

لم يدركو بأننا مررنا بخيبات أمل من حين وآخر مما جعلنا لا نهوى  
شئ غير أنفسنا ،

ألم يدركوا بأننا قد تعرضنا لسلب حقوقنا وتدمير أمانيني

لم يدركوا يوماً بأن للسن آداب،

لم يدركو بأن القلوب رأّت النفاق والحقد فأصبحت تخشى...تألف  
الاطمئنان،

لم يدركو بأن أبصارنا صارت ترى الحقيقه ،

الأيام لم تغيرنا بل جميعنا من ساهم ف تغير الاخر

فلا لوم بيننا وبينكم ف كلنا مشتركين ف هذا الفعل "

## سيناريو الذكريات

جلوسنا ف منتصف الليل على اريكه مهتره واحتساء فنجانٍ من  
القهوة ،يجعل أذهاننا تشرذ إلى الماضى حيث المرح والابتسامه  
والبراءة ولقاء الاصدقاء وتجمع العائله لسرد حوايتهم المسائيه حيث  
النوم ف سبات دون عوائق، نشرذ طويلاً ولا نشعر إلا بدموع تتدلى  
على وجنتى تُيقظنى من حلم جميل إلى كابوس واقعى ،ل نعود  
مره أخرى إلى صراع العقل بين الماضى والحاضر والمستقبل ولا  
نصل إلى أى شئ الا ان نلجئ إلى النوم ل نريح جسدنا من انتهاكات  
العقل "

# القلم المكسور

فاطمة ممدوح





## إهداء

إلى من وضعت بداخلي الإصرار على حلمي "أمي"  
وإلى أصدقائي، أشكر الله على وجودكم بجانبني، فلولا وجودكم ما  
فعلت شيء



## المقدمة

الكتابة ما هي إلا شعور محفور بداخلي من الكتمان، حتي جاء الوقت كي أبوح، ووجدت أن هناك من يعاني من نفس الحزن، الكتابة صديق للعيون الباكية والقلب المكسور والروح المنهزمة.





لقد رحلت عنكم أخيرًا، وأنا مقتنع أن ما فعلته هو الصواب، ولكن الذكريات معكم تلاحقني، كيف كنت أحقق لهذه الدرجة، كي أصدق أشخاص مثلكم؟!، لكنني سعيد أنني أخذت القرار المناسب في الوقت المناسب، وهو الإبتعاد عنكم؛ لإنقاذ نفسي من أن تهلك معاكم .

لقد انتهى الوقت وحن موعدي، لم يعد بإمكانني فعل شي آخر، لكنني أخاف، هل أنا مستعد للموت؟!، لكنه الشئ الوحيد، والحقيقة الذي لا يمكن للإنسان إيقافه أو منعه، أرجو أن يسامحني الجميع، أرجو أن أكون قد نلت رضا الله، كنت أمزح بقولي أنتم السابقون ونحن اللاحقون وقد لحقت بهم الآن.

ألقيت على قلبك السلام، كيف حالك يا من تعجبت من حاله؟!، الحال تراه الآن حزين، وصامت، وحيد، لا أحد يريد وجودي، كيف تقول أنك حزين، والله قادرًا على أن يجبر قلبك جبرًا تتعجب منه الصمت؟!، تكلم مع الله في صلاتك، أما الوحدة فهو أقرب لك من جبل الوريد، أرايت لم تفهم معني كل هذه النعم معك ، تدبر من حولك حتي تعلم عظمة الله.

دائمًا أكذبُ علي من حولي بأنني بخير، لكن أين الخير وسط زحام النفاق؟، القلب أهليكَ من كثرة الكتمان، حتى صرتُ أخافُ من الفرح، أشعرُ بأنني المُذنبُ كوني ساذجة، نعم، أنا المُذنبُ أعطيتهم سببًا؛ ليكي يجعلوني أشعرُ بأنني سيئة، لكن المُحزن أن كل هذه المشاعر الذي يخبركم قلبي عنها هي من الأشخاص الذين وجب عليهم حمايتي، أهذا هو الأمان؟، هذا ظلامٌ، وأنا كالصوت الوحيد، يخترقُ البشر ويهزّب، يا الله أنا التي تعبتُ من همي، في كُلِّ مرة أقول هذا ليس مكاني، أنا لا أريد الدنيا، بل أريد الذهاب إلى دار الآخرة ، فهي لا تحمل المُزيفين.

# حاجز الصمت

أرواح محمد خلف





## إهداء

إلى مبادرة كُتاب عُظماء

إلى تيم الإدارة بكتاب عُظماء

إلى شريفة عبدالله إبراهيم لدعمها لي كثيرا

إلى ياسمين لدعمها لي

إلى كُاتب المفضل

إلى كل من دعمني لوصولي إلى هذه المرحلة

إلى عائلتي وأصدقاء وأختي وابن خالي لدعمهم لي كثيرا



## المقدمة

الكتابة لا تعني شيء للكثير مما حولنا، منهم من يرى الكتابة مجرد كتب موجودة على الرف، ليس بها نفع ولا ضرر بل هي مجرد أوراق تملأ المكان، وتجعل هيئة المكان ليست لطيفة، وبالنسبة للآخرين الكتابة مجرد وهم وشيء بلا فائدة.

بينما الكتابة لدي هي حياة تجدد أيامي بالسعادة والفرح، إنها روح إذا تركتها يومًا صار الجسد ميت بلا فائدة، فكيف تظنون أنني سوف اترك الكتابة يومًا ما هل أصاب عقلكم بالجنون.





هل يمكنك البقاء بجانبى حتي ف ذبول روحي، بهتان شعوري، أو عندما أصبح شخصًا باردًا لا يبالي عندما تظن أنني لا أحيك، لا أريدك ولكن أنا فقط متعب من الداخل.

هل يمكنك!

لقد أرتوي فؤادي بكلامكم القاسي و لا يوجد شعاعٌ واحدٌ؛ ليزهر به ، رفقًا بقلبي فإنه رقيق كالزجاج ينكسر بأحجار كلماتكم، لم يبق معي غير ضماد لمداد قلبي المنكسر فرفقًا بي رجاءً.

أسير فى طريق لا أعلم ما النهاية، هل هى نهاية سعيدة أم حزينة كالعادة!

أنظر إلى الطريق وكلما تقدمت إلى الأمام كلما زاد سواده، ظلمته، خوفاً، رعبى.

فأوراق الشجر تصدر صوتًا كصوت الأشباح من خوفاً، قررت عدم الإستسلام والسير إلى الأمام حتى رأيت ضوءًا أبيضًا خافتًا.

نعم، حين ذلك شعرت بالأمان والراحة، أصبحت أعدو إلى نقطة النهاية حتى حققت هدفي ووصلت إلى نهاية الطريق المظلم، ولم أستسلم لخوفاً ، أصبح لدي القدرة علي خوض مخاوفي.

الصبر جميلٌ، فصبرًا عزيزي، فلكل طريق نهاية سعيدة مختلفة .

"ماذا بكِ؟"

لا أعلم أشعر بأن فؤادي قد تحطم هذه المرة، تركوني وحيدًا ورحلوا  
ولن أجد مثلهم لماذا فعلوا بي ذلك وأنا أحبهم!

# تمرد فتاة

نور وحيد





## الإهداء...

اهدي بعض نصوصي لنفسي التي هلكت ولا تعلم ما بها، أهديتها لقائدي/ أحمد ناجح صيد لأنه قد بذل الكثير لكي أصل إليكم، أهديتها لجدي، وأمي وأبي، أهديتها للفتاة التي سلبت منها الحياة في عمر السابعة عشر عامًا أهديتها الحب، والشجن، والوحدة، الغيرة بدون علم، فهنا في ملتقى الغوامض ستجد نفسك نائمًا بين أحرفي، إنهم ثمانية وعشرون حرفًا، سيجعلو منك شخصًا غامضًا منفصمًا بواسطتي؛ فمرحبًا ومرّ حبًا بكم في عالمي عالم ورد للغوامض.



## مقدمة.

في البداية أودُّ التقدّم بخالص الشكر لكل من زرع في قلبي مثقال ذرة من شرٍ لغيره، اودُّ شكر كل من ساهم في تدميري، وكسر نفسي وعزتي، كل من ساهم في كسر فتاة ذات السابعة عشر عامًا، لكل شخص أراد لي شرًا فتبسّموا الآن أنا قد تحطم فؤادي، بواسطة شخص لا يساوي درهمًا، أتعلّمون أيها البشر؟!، نا حقًا ممتنة لكم، أجل ممتنة لكل شخص طعنني في ظهري، ممتنة لكل شخص ليس له قيمة في عالمي، أنا حقًا أسفة لكوني من جنسكم الأحمق، أما بعد: أردتُ القول في ذلك اليوم المليء بالديجور، والودق، أنني أسف على وجودي، في البداية أردت أن أقول أنني دومًا كنت أطلب القليل من الحب لا أكثر، كنت أخلص لكم بالكثير منه، ولكنكم لم تقدرو ذلك، بل أصبّتونني بالحماقه مثلكم أيها الحمقي، وأخيرًا أسف علي هذه الإطالة وأقول لكم إنتظروا موعدكم معي في يوم غير معلوم لأجل غير معلوم، ولكنني وأثق أنني سأنتق من كل من كان سبب في ذلك، أعدكم!.





وآه على المنية التي يأتي كطيف؛ لكي يسلب منا من هو أعز على قلبك، ويترك لك من هو ألد أعدائك، ذات ليلة مليئة بالودق، والديجور أصابني شعور قاتل وكأنني وحيد، أناضل على الحياة، بدون من هو أقرب إليّ من روحي، فذهبت أركض في أنحاء شوارع المدينة، أكابر وأعانء أنه لم يرحل بعد ولم تستطيع المنية أخذة، لا أنكر أن القيظ كان يعم المكان، ولكن في بضع من الوقت، والكثير من النواح، والحسرة، شعرتُ ونا جالس في شارع أناضل وأناضل، حتي تزلت الأبل بشكل غريب، وبعد ثوانٍ عده لقد أخذتني المنية وأصبحتُ ما أنا سوى ذكري مؤلمة لكل من يتذكرني، فتباً للحياة من موطني هذا، وتباً لكل شيء.

ظلمتُ صامت، للحد الذي لا حد له، لا أستطيع الحراك؛ ولا حتى المعافرة، خشيتُ أن يظهر على ملامحي الألم؛ والخوف والزعل، خشيتُ أن أكون أنا صاحب الاستهزاء، كل البشر يستهزؤون بي، من أنتم؟ وكيف أتت الجرأة إلى قلوبكم، لتقولوا كل هذا الكذب عني، من أنت وبأي حق تتحدث عني بالسوء، اعلموا أيها البشر، أنني سأسحقكم جميعاً، سأسحق كل من دمرني، و استهزء بي، كل من جعلني أستخرج من فمي جمراً؛ لا ليس بجمر، بل ما يشبه الدخان الذي يأتي بعد احتراق الجمر، جعلوني أنزف رماداً يا الله، جعلوني أمكثُ بداخل غرفتي كالأبله؛ لكي أصبح أنا الغريق بداخل أفكاري؛ ولا يستطيع أحد أن يستهزء بي مجدداً، لا أريد العيش معكم أيها البشر؛ أريد أن أمكثُ بمفردي، داخل قبوري، إنني أشكو لك همي؛

لأنني أعلم أن الشكا لغير الله مذلة، الآن أشكو لك، وأعلم بأنك ستُميئني أو ستنقذني من هؤلاء البشر.

أنا لا أقصد أن أوذي نفسي بهذا التفكير المرهق، ومرحلة الإحباط التي أمُرُ بها، ولم أنوي أن أدمر نفسي بهذه الأسئلة الخالية من الأجوبة، لكن أنا عاجز عن انتشارال نفسي من هذه الحفرة السوداء، بعد أن كانت تحيطني أصبحت تلتهمني، أنا حقًا عاجز عن أنتشال كل ذكرى تخصك عن ذاكرتي، فقد كنت لي إبتني، وأمي، ومسكني، وملجأئي، وقرّة عيني، لم أكن أعلم أنك سوف ترحلي هكذا!، آه على المنية الذي يأتي كطيف؛ لكي يسلب منا من هو أعز على قلوبنا، سيدتي إنني ماذلت أريدك، لما رحلت بعد كل هذا العمر؟، سيدتي أتعلمي؟!، أن طيفك ما زال في مخيلتي بأبهى صورة، ولن يرحل، أتمنى لو بإمكانني إتلاف كل شيء حدث، ونعود إلى الماضي، حيث كنا بجانب بعضنا البعض، أنتذكرني لقد أخذت على نفسك عهدًا أن لا تذهبي ولن يفرقنا شيء، والآن ماذا؟، ذهبتني أنت، وذهبت ابتمامتي، ولم يتبقى سوى بعض ذكراك، والقليل من صورنا المبهجة، سيدتي أريد أخبرك أنني كلما نظرت إلى تلك الصورة أتذكر كل ما حدث ذلك اليوم وأتمنى لو لم تذهبي بعد ولكن لسوء حظي أنك ذهبتني، إلى اللقاء سيدتي.

أصبحت كاللعبة في أيدي البشر، يتحكمون بي كيفما شاءوا، أفعل هذا، وهذا، ولكن ليس بأرادتي، جعلوني أقف صامتًا داخل أجزاء لعبة تافهة حقيرة، أقتل من أشياء بحجة أنها لعبة، وقفت كالأسد بداخلها لا أستطيع الحراك، وقفت صلبًا شامخًا، ولكن تحت حكم

البشر، ها أنا ذا، لا أعلم من أكون، ولا بأي حق يتحكمون بي هكذا، كل ما أعلمه أنني لست بلعبة؛ ليفعلوا كل هذا بي، فأنا بشر من جنس آدم، وجنس كرمه الله، فلما يعاملونني كالعبد الرخيص، لما يعاملونني هكذا، علمت توًّا أنها سنة الحياة، وأن ليس لكل منا الحرية، ولكني سأحصل عليها قريبًا وسأعود لأحطمكم أيها البشر، أنتظرو موعدا انتقامي، أنتظروني أيها الحمقى.



# روعة الأقلام

روعة محمد عبدالرحمن





## إهداء

إلى من صنعت ل روعة حياة ومن حاربت أشد الحروب من أجلها  
ومن أجل ظهور ابتسامة علي وجهها إهداء إلى غاليتي وحببتي  
إهداء إلى أمي.





## المقدمة

وفي اعتقادي أن الكتابة ليست مجرد موهبة ولكنها صديقة تسمح لي بإخراج ما بداخلي دون استيعابي لما أكتب فلن أسمع اعتراض لما أقول أو نصيحة كثيرا ما سمعت بها فقط أنها تنصت لي ولما بداخلي.



## وَمَنْ سِوَاهُمْ ؟ !

مَنْ سِوَاهُمْ نَتَعَرَّ بِتَغْيِيرِ ابْتِسَامَتِي فِي ضَيْقِهَا أَوْ انْسَاعِهَا فِي سُرُورِهَا ، مَنْ سِوَاهُمْ أَحْسَّ بِضَيْقِ صَدْرِي دُونَ حَدِيثِ الْأَنْفَاجِ بِإِصْطَالِ مِنْ إِحْدَاهُمْ لَتَسْأَلَنِي عَنْ مَا أَخْرَجْتَنِي فِي جِبْنِ أُنْتَا لَمْ تَلْتَقِي مُنْذُ أَيَّامٍ وَلَمْ تَتَحَدَّثْ هَاتِفِيًّا وَلَكِنْ شُعُورُ حُزْنٍ يَقْلِبِي قَدْ وَصَلْتَهُمْ ، مَنْ سِوَاهُمْ أَجِدُهُ إِمامَ مَنزِلِي فِي أَصْعَبِ الْأَوْقَاتِ لَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ يَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ بِخَيْرٍ وَهَذَا لَهُمُ الْأَهَمُّ وَالْأَيْسَرُ مَا يَحِيطُهُمْ مِنْ مُشْكَلَاتِ بَعْضِهَا مَصَائِبُ ، مَنْ سِوَاهُمْ سَأَجِدُ دَمْعَهُ فِي عَيْنَيْهِ عِنْدَ رُؤْيِي أُنْتَا ، مَنْ سِوَاهُمْ سَأَجِدُ قَرَحَ الْعَالِمِ فِي عَيْنَيْهِ عِنْدَ رُؤْيِي سَعَادَتِي بِسُئِيٍّ مَا مِنْ سِوَاهُمْ سَأَجِدُ سَعَادَةً لَا تُوصَفُ بِقَلْبِهِ عِنْدَ نَجَاحِي وَارْتِفَاعِ مَكَانَتِي فِي وَقْتٍ مَا ، مَنْ سِوَاهُمْ فِي اسْتِطَاعَتِي الْإِيكَاءَ عَلَيْهِ وَقْتُ ضَعْفِي يَكُلُّ ثِقَّةً إِنَّهُمْ خَيْرٌ سَنَدٌ ، مَنْ سِوَاهُمْ أَتَقُ بِوَصُولِ إِحْسَاسِي لَهُ دُونَ حَدِيثِ يَكْفِي تَطْرَهُ عَيْنٌ ، مَنْ سِوَاهُمْ يَأْسُطَاعِيهِ هَدَمَ الْعَالَمِ إِذَا شَتَعَرُ بِإِهَاتِهِ أَخَذَهُمْ لِي ، كَثِيرًا مَا تَسْمَعُ مَا يَغْيِي أُنْتَا لَيْسَ إِلَّا أَصْدِقَاءُ قَنَرَةٌ وَسُنَمِرُ الْأَيَّامِ وَنَصَبُ عُرْتَاءِ وَلَكِنَّتَا تَسْتَفِيلُ الْحَدِيثِ بِابْتِسَامَةِ لَيْسَ سُخْرِيَةٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ بَلْ ثِقَّةٌ بِاسْتِحَالَةِ حُدُوثِ مَا يَفْسِمُونَ عَلِيَّ أَنَّهُ سَتِيحَدُثُ عَاجِلًا أَوْ أَجَلًا .

قَوْلَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ صُحْبَةٌ وَخَيْرٌ أَخُوهُ وَخَيْرٌ دُنْيَا جَمِيلَةٌ لَا أَسْتَطِيعُ تَخِيلُ تَفْسِي حَارِجَهَا إِنَّهُمْ الْمَمْلَكَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَثِيلُ

## لَا تَكْ أَنْتَى

لَا تَكْ أَنْتَى عَلَيَّكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ

لَا تَكْ أَنْتَى تَسْتَحْقِينِ الْجَفَاءَ

لَا تَكْ أَنْتَى فِي الْكَلَامِ لَيْسَ لَكَ حَقٌّ الْإِطَالَةَ

لَا تَكْ أَنْتَى يَسْلُبُ مِنْكَ حَقَّ الْحَيَاةِ

لَا تَكْ أَنْتَى عَلَيَّكَ مُتَاتِعَةَ الزَاهِبِينَ وَالْعَائِدِينَ لِلْأَطْمِئْنَانِ أَنْتَهُمُ رَاضِينَ  
وَلَكَ اسْتِغْفَالُ اللَّامِبَالَةِ

عَلَيْكَ تَنْفِيزُ الْمَهَامِّ لِلِكِبَارِ وَالصِّغَارِ فَهَذَا مَا هُمْ لَهُ مُعْتَادَتِينَ

لِمَا ؟

لَا تَكْ قَتَاةَ

أَنْظُرُوا هَذِهِ كَلِمَاتِي قَدْ خَطَّهَا قَلَمِي

هَذَا جَمَالُ نَبْرَتِي يَا لِعِثَاءِ

هَذِهِ اللَّوْحَةُ قَدْ سَهَرَتْ لَهَا لِيَالِي

هُنَا عَزِيزَتِي عَلَيَّكَ سَمَاعُ أَتَّكَ أَنْتَى . . . مُجَرَّدَ أَنْتَى

## أَمَانِيّ

باستطاعتي قَوْلُ الْكَثِيرِ مِنْ الْمَعَايِي فِيمَا تَعْنِيهِ أَمَانِيّ  
وَلَيْكُنْ مَا لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَتِي هُوَ التَّوْحُّ بِجَمِيعِهَا فَلَنْ تَكْفِيَهَا بَرَاعَتِي  
حَسَنًا فَلَنْبَدَأَ بِتَفَاصِيلِ نُطْقِهَا

قَالَآلَفَ أَمَانٍ ، وَالْمِيمَ مَضْمُونُ الْحَتَّانِ ، وَالْأَلِفَ الْأُخْرَى أَمَانٌ بَعْدَ  
الْأَمَانِ ، وَالثُّونَ ثُورَ الْأَكُونِ ، وَالْيَاءَ يُسِرُّ الْكَلَامَ وَمِنْ قَالَ إِنْ أَشْبَاهَهَا  
أَزْبَعُونَ فَلَيْسَتْ يَقِطُ أَهَّهَا أَحْلَامُ

فَأَيُّ خِيَالٍ يُصَوِّرُ لِي أَنْ هُنَاكَ كَامَانِي إِنْسَانٌ

فَرِيدَةٌ مِنْ تَوْعِهَا وَلَنْ تَسْتَطِيعَ عَيْنِي زُؤِيَّةَ مِنْلِهَا

مَدُّ قَالُوا فِي حَقِّنَا أَتْنَا أَصْدِقَاءَ أَيَّامٍ إِنَّا بِأَلْفَعْلٍ أَيَّامٌ وَلَكِنَّهَا أَيَّامٌ نِهَائِيَّتِهَا  
جَنَّةَ الرَّحْمَنِ بَعْدَ مَنَادَاتِهِ أَيَّنَ الْمُتَحَابِّثُونَ بِجَلَالِي

اطْمَئِنِّي يَا صَدِيقَةَ قَلْبِي فَتَخُنْ خَيْرٌ مِنْ تَحَابُّوَا بِجَلَالِ اللَّهِ



# ورقة وقلم

علياء جاد







## إهداء إلي..

أبي، وأمي منبع قلبي، أستاذي الغالي، وأخي عمرو سامي، والتي  
أعتبرها أختي الكبرى الأستاذة فتحية عبد السلام، إلى كل من آمن  
يقدراتي.



## تحية طيبة وبعد:

هذه الكتابات ما هي إلا حروفٌ تناثرت من داخلي بفعل الواقع الذي عاصرتُه، أتمني أن تنال إحصانكم.



## المقدمة

عندما تُجهد نفسي فتصاب أيامي بالفتور والملل، ويهملني الصديق،  
أهرع بصدري ربح إلي قلمي مؤنس يدي، وأوراق صديقه أيامي  
فهما يُحسان إحتوائي.



زال دائي حين التقيتُ دوائي،  
صوبتِ سهمك أقصى الشمال وما أدراك!  
زالت حصوني، فكيف لها الصمود أمام عيناك!؟  
سلبتي الفؤادَ؛ والفؤادُ ضعيفٌ، أواه نصيبي وآآه من جنسك يا حواء.

كُنت ألهو بعالمي الخاص؛ لمحتُ طيقًا شامخًا يحومُ حولي، لم أعره  
انتباهًا في بادئ الأمر، بعد برهةٍ لمحتهُ باتٍ مقتربًا، حتي أصبحَ يأخذُ  
طريقه مستقيمًا تجاهي وهنا،  
تبيستُ عروقي، جفتُ دمائي،  
الرابطُ البصري كان طريقهُ المحاكاةَ بيننا،  
فمهٌ أشبهُ بظلمةِ القبر، يتسمُّ باللونين الأسود والأبيض، واللونان  
كأنهما الدنيا والآخرة،  
هل اقتربتُ نهايتي!؟.

كنتُ الشخص المسالمُ دائمًا،  
تفننوا في إذاقتي الألمَ بألوانه، أصبحوا يكيلون لقلبي الكيلُ الكافي  
من حقدٍ وضعينة،  
لماذا تُصرون علي جعلي إنسانًا مجردًا من المشاعر، وهكذا يُكافأ  
أمثالي؟!،  
قررتُ العُزلةَ للألمِ شتاتٍ نفسي المبعثرة، ومع ذلك اخترقت  
سهامهم عزلي ليتجه مباشرةً لقلبي؛ هممتُ بسحبه فوقع بصري  
على علامة اللانهاية محفورة علي طرف نهايته،  
اللانهاية من الكره، اللانهاية من الشر، الضغينة، الحقد والألم، قممتُ  
بسحبه وبدمٍ بارد بعثته لهم محملًا بـ " انتظروا عودتي.. وتبأ لكم".

إليك يا من ملكت قلبي، رفيقهُ دربي، شريان الحياة؛ إلى من كانت  
مؤنسهُ وحدتي، صديقة أيامي، وسندي في عجزِي،  
الآن أنا وحدي منذُ ولوجك إلى العالم الآخر، لم أجد رفيقًا صادقًا  
مثلك، فأخذتُ من القلم ظلُّ لناملي، ومن الأوراق مؤنسًا لوحدي،  
وأخذتُ أشكو إليها أنّ حياتي أصبحتُ فاترة، وذقت مرَّ الأيام الذي  
كنت أسمع عنه قبل رحيلك، وأخبرها حال قلبي الذي أضناه الشوق،  
عجزُ العقل، وجسدي الذي بات مهلكًا بفعل الأيام الخالية منك يا  
ملاذي،  
والآن أختمُ صندوقَ ذكرياتي " رسائلي إليك " بهذه الكلمات أملّ  
ملاقاتك ف العالم الآخر قريبًا.



# همس الروح

سيفان مندور





## إهداء..

يشهد حبر قلّمي فيما أُستنفذ، ويشهد رماد أوراقِي فيما أفنيتُه وكأني  
أحرق معها نقاط ضعفي، والله العالِي بقدره يشهد على كل ذلك  
وأكثر فَمَنْ عَلِيّ بالكتابة كنوع من مصل الحياة، عندها فهمتُ أن  
في قلّمي حياة لا يعلم بوجودها إلّا من تعايش شعوري.

ولأعطي لكم فرصة التجول في خاطر كاتب؛ فأهلاً بكم في عالمي..



## قلمٌ يروي أحاديث قلب..

للتعبير عن مكنوناتِ قلبي وما بداخله من أحاديث..  
فأخرجُ كلماتي وكأني في حوار، أمسكتُ قلمي حدثته مرارًا فتكرار..  
متى تكتب يا قلمي فأرتاح وترتاح وينتهي الحوار..؟  
في بداية مساري وبداية المشوار، كتبتُ أفكارٍ بقلمٍ شفافٍ في  
الهواء، لم أوثقها ولا عليها اسمي كدليلٍ للملكية أدناه..  
فهبتُ نسماثُ الشتاء؛ لتأخذ أفكارٍ وتسافر لبعيد، زارتنِي منها بضغُ  
جملٍ وفيّة، لم تنسني أو لم تستطع هجراني..  
فنظرتُ لها نظراتٍ طوال، أتأملُ ما مضى مِنْ كتابات؛ فأيقنتُ أهميتهُ  
التدوين بعدما علمتُ خطئي الجسيم..  
تلك الكتابات مكنوناتٌ تحصني، فلي حقّ الكتابة ولها حقّ الترسيخ؛  
فكتبتُها في أماكن متفرقة؛ كي لا أعيد خطئي بحقّ قلبي وأفكاري؛  
فسجلتها على ورق بقلمٍ حاكاني لوقتٍ طويل..  
حدّث قلبي لساعاتٍ وبعديٍّ مِنَ الأحاسيس والأقوابل...  
أيُّهم ما يخرجُ للعالم وما يبقى لي وحدي؛ فليس الجميع يستحقُّ  
قراءةً ما في القلوب، وهكذا رسختُ عباراتي هنا متبوعٌ معها صلٌّ  
ملكيتي وقلبي لها، مدونةٌ على هاتفي أشارتُ بعضها، مرّةً بأفكاري  
أنذركُ البعض واستذكر الباقي..  
حتى يحين موعدُ لقاءِ مكنوناتِي جميعها بكتابٍ واحدٍ موقّوً باسمي  
بإذن الله تعالى..  
بالفرحةِ قلبي حُلِقَ له لسانٌ للحديث وقيمٌ للتعبير، بمساندةٍ مِنْ عقلي  
ودفعةٍ أملٍ مِنْ يدي، كتبتُ عباراتي الصغيرة كحوارٍ جانبيّ.

## سمائي..

لتجديد الطاقة والحماس... (وصفي لذاتي بإيجاز) :-  
في السماء أرى ذاتي.. أهى صدفة أم هلاوس..؟!  
لا أعلم...

ففي الصباح ترى السماء الصافية ذات الغيم الأبيض الصافي في  
شты يقاع السماء على وجه الأرض.. نعم..  
وترى الشمس اللأهبة وقت الظهيرة، وكأنها تقول للعالم أجمع: ها أنا  
هنا أنيرُ دروبكم في سيركم، وبى تكونُ حياةُ النباتِ وبالتالي حياتكم،  
وشعاعي إلهامٌ للكُتابِ والشعراء، وبدفءِ طلّتي عليكم أو بشدّتها  
سواء. لا تستطيعون الإستغناء عني... وها هى تغرّب وتكتمل اللوحة  
الفنّيّة؛ لترى ذلكَ البدرَ المضيء كاللؤلؤ وبه تشبّه الحسنات، وفيه  
تلكَ الأبيات والألحان والكلمات، فى أشعارٍ لا حصرَ لها ولا عداد..  
وترى تلكَ النجومَ تضيءُ عتمةَ السماء كأنها لآلىءٌ ثمينة تُثرت على  
يساطِ حريريّ، وكأنه غطاءٌ من ألماسٍ وباقوتِ نَفسِ تُعطى بها  
العيون، فمنهم العاشق الولهان. ومنهم المُتعب السرحان. ومنهم  
المُذنب الغافل وأيضًا من يريدُ التوبةَ والغفران...  
وتُغطي على تلكَ العيون الحالمة فى كُلِّ وقتٍ وفي كُلِّ زمان..  
وكُلّ هذا الجمالُ المُتجسّد فى لوحتين جميلتين تتفقان فى الشروق  
والغروب تحت إمرته سبحانه وتعالى...

وهكذا أنا عيناى واضحةٌ وضوح شميس الظهيرة فى السماء.. وقت  
صباحٍ جميلٍ بدليل لحن العصافير كنغمةٍ تَسُرُّ أذنيّ وتُجمّلُ صباحي  
البهيّ، وها أنا كالظلام فى جُحج الليل، عقلي كالقمر هو دليلي وميّرُ  
دربي فى ظلماتٍ مخاوفي، وأفكاري هى النجومُ تضيءُ لي سبيلي  
وطريقي نحوَ المستقبل، وها هو الصباحُ مرّةً أخرى ولكن بتلكَ الغيوم  
كالإنتقادات والمواقف.. رغمَ تعكيرها للصفو، ولكن لا بُد منها لتحسين  
الهويّة ومُعاشية الحاضر والإستعدادِ للمستقبل أملاً فى أن يُصبحَ  
ماضيًا جميلًا ذا تجريةٍ ودريسٍ قيّمين؛ ليأتي الغروبُ وتغربُ أحزاني

معها، ومع شروق شميس يوم جديد تُشرقُ أحلامي تجديدًا لحماسي  
وطاقتي..يقينًا بالله العزيز الحكيم.

## وآه يا الله

هجرْتُ من أعطاني الأمان، تركتُ حبًا وحنان..  
انتظرتُ إهتمامًا مِنْ شخصٍ قد احتوته جدران النسيان، فقدتُ نفسي  
بين أشواقٍ اعتقدتها حقائق ووساتين، علقْتُ بها ونزفتُ دمًا مِنَ الألم  
والحنين.. أخرجتُ آهات الندم والخذلان، ألا تعودين يا أيامي ألا تعود  
يا زمان..!

تركتُ من داوي جراحي بذكرى لاسمه وقت إحتاجي، فلا عتابُ أتى  
منه ولا دَكرني بخذلاني، تركته وهجرته ونسيته، ثم أتيته راحةً راحةً  
مهلكةً منعبةً..فداواني، أليس حبيبي كريم!..أليس حبيبي  
رحيم!..أليس عفوٌ قدير!..

لم يلمني لم يعنفني لم يتركني ولم يهجرني؛ ليلتأم ما بي..يا مَنْ  
تركته وقت هنائي قدمتُ لقلبي عزائي فأحيتته بذكراك..كأن لك يدًا  
تمسُّ قلبي تداوي جراحتها ومُرّها وآلامها فقط بذكراك..  
آه وآه وألفُ آه..أفسمُ أني تعبتُ من قولها مِرارًا تعبتُ من تعب قلبي  
ونفسي فجبرتُ جروحي يا جابر، جبرت قلبي وشفيته يا شافي..  
فأستغفرُ الله كثيرًا حتى تلتأم الجروح والحمدلله كثيرًا حتى تغيب  
ذكارها وتحيا ذكراه.

## صخبٌ هاديء

سمعتُ دقائقَ طوالِ بلٍ سريعةً كسرعةِ حَيْلِ السباقِ، صداها داخل  
أضلعي.. ماذا يحدث..؟!  
أفكاري تنسجُ صورةً دائمةً، ودائمًا ما ينتهي ل تلك الأعين كحَبَّتِي  
قهويّةٍ مُركزةٍ سقطتا كاملتين بكوبِ حليبٍ بياضه كبياض الثلج،  
مهلاً.. أحدهم ينادي عليّ تغبّر اسمي من هذه النبرة، وكأنني كنتُ  
صماءً وحلت على أذنيّ معجزة؛ فصرّتُ اسمع الهمسَ باسمي مِنْ  
ذلك الصوت، يا إلهي إني مريضةٌ بقلبي فلا تُعْظِم سَقَمِي بكأيس  
الحب..

ما هذا المِسْكُ المنتشر في الأرجاء..؟!  
ترددَ سؤالي داخلي دونَ التوجُّحِ به خوفًا مِنَ الإجابة؛ فهي رائحةٌ عاديةٌ  
ولكنّي أشمّها مِسْك، وكأنّ هناك خللٌ بحواسي، لا أسمعُ صوته  
سوى كهَميسِ النغمات، ولا أشمُّ رائحتهُ إلا مِسْكًا، ولا اسمي أحببته  
سوي منه، ولا رأيتُ بجمال قهويّة عيناه..  
لا أشعرُ بدقاتِ قلبي بل أشعرُ بمهرجانٍ داخلَ صدري بين  
أضلعي.. بسمفونيةٍ محترفةٍ تمايل قلبي عليها تحت شهادة الحب  
وعلى مسرح الحياة..  
تيفنتُ الآن أني سقيمةٌ بك، وأنّ قلبي تحزّك مِنْ مكانه سفرًا  
لأضلعك، وأنّي الآن أكملتُ ضلعك الناقص يا آدم.. فاعلم أنّ حواءَ  
وقعتُ تحت وطأه العشق.



## جرح الأعبة

أشمتم تلك الرائحة..؟!  
إنها رائحة حريق..!  
حريق لحق بقلبي على يد أحبائي، دخالها دمعاني العالقة بجفوني،  
خاضعةً لأمري..رافضةً إرواءَ عطشٍ وجنتي؛ كي تَذُبَلْ بساتين  
الشماتة في عيون من فضلتهم يومًا على نفسي...  
فأروي صحراءَ عزِّي وكرامتي؛ لأنتصر على من يتمتون سُقوطي،  
وأنا يداخلي مهزومة.



# رسائل مجهولة

حبيبة أشرف محمد





## الإهداء

أهدي تلك السطور لذاك المجهول الذي سلك دربًا إلى أعماق قلبي  
دون اللقاء.



## المقدمة

طريقٌ طويلٌ تملأه الخيبات ولكن في قلبي نجاه لقلبي بل وراحة لعقلي.





أخبروهم بأن قلوبنا مُزقت، وأصبحت لا تتحمل مُرّ؛ فقد أصيبت بالكثير من الصبر.. وأن أرواحنا لم تُعد تقوى على تحمل تلك الصعاب ثانية، أخبروهم أيضًا أن الحنين نهش عقولنا، والشوق ثار كالبركان بداخل أفئدتنا... حقًا نحن بحاجة إلى من يضمد جروحنا.

لم يكن أمرٌ هينٌ عليّ أن أمسك بقلمٍ وأسطر به على ذلك اللوح من الورق؛ فأنا أنثر لكم خيأتي المتتالية على هيئة جُمَل متناسقة ومرتبّة.. لم أكتب هذه الجروح عبثًا ولكن لم يكن لدي صديق أو حبيب أرتمني بين أحضانه، وأصرخ يمّ يدور ببالي، لم يكن لدي من يستمع إلى حديثي الذي لا فائدة منه.. ولكن وجدت الكتابة خير الرفيق، ونعم الصديق إلى نهاية الطريق..

ها قد أتى الليل بسكونه ولكنه يحمل الكثير من الأحاديث التي لا أجيد البوح بها لأحد؛ قد خطاباتي لك عزيزي المجهول، أسطر لك كل ليلة على أمل أنك ستنتشل قلبي من الهلاك والشتات، حقًا خطاباتي لم ولن تصلّك بعد ولكنني أشعر براحة عندما أكتب إليك؛ قد قلبي يُشعر بأن طيفك قريبًا إليه، وروحي في حالة استقرار لم تسكنني من قبل.. أكتب لك شظايا ممّا يحمله فؤادي إليك؛ فقد تمنيتك فارسًا لأحلامي، ومحققًا لا مالي.. فأخبرني متى ستأتي وتخلصني من ذلك الضجر، ومتى سيجمعنا القدر؟ أخبرني كيف ستعاملني؟

هل ستعتني بي وكأنني طفلتك المدللة أم أنك ستعاملني بقسوة؟ أخبرني كيف قلبك، ألين أم قاسٍ؟  
"أنتظرك يا من تمنيتك طوق النجاة لـ قلبي".

دقت الساعة الثانية عشر مُعلنة حلول منتصف الليل بل تُعلن عن الموعد الذي اعتدت أن أسرد لك فيه رسائلي.. نعم رسائلي التي لا تصلك قط، ولكن لا أملك حيلة سواها لأعبر لك عن ما يثور بداخلي... أخبرني كيف حالك؟

فقد علمت بأنك مع محبوبتك الجديدة، أخبرني إن كنت تحبها بصدق أم أنك تعزف على أوتار طيبيتها؟

وهل بإمكانها أن تُنير درتًا آخر إلى صميم قلبك كما فعلت أنا لأجلك؟ "تمزقت روحي فداءً لأجلك، وبات الخراب يسود قلبي وكأنه أرض أصيبت بالفساد".

# جوارح القلوب

آية السيد/ گمانجا





## الإهداء

أهدي كلماتي هذه إلى أمي فهي من كانت تشجعني دائماً بالتمسك بأحلامي، وإلى إخوتي فهم كانوا خير عون لي، وإلى أصدقائي في الواقع وأصدقاء السوشيال فلولا دعمهم الدائم لي ما كنت سأصل.



## المقدمة

قلمي يكتُبُ كالرعد  
تنزل كلماتي لتُنير لُكم ظلامَ قلوبكم  
وتُعيد لُكم الحياةَ مِن جديد.





انعزلت عن الجميع، وعن جميع من هم حولي، كي أنفرد بنفسي، وبكُتبي المفضلة لدي، قهنا أجد مأواي وراحتي بين هذه الكُتب، فأجد أنّ الكتب والقراءة هم من يفهموني، وأنا يتّ لا أفهم غير هذه اللّغة، لغة الكتابة والقراءة المشوقة والمُبدعة، فهنا عالمٌ مختلف تمامًا عن عالمنا الحقيقي، فالقراءة تأخذني من هذا العالم الموحش والكئيب إلى عالم النور والصفاء، تأخذني من بين غدر الناس ببعضهم البعض ومن هذا الظلم الذي يتنا تعيشُ به إلى عالم جميع ما فيه يدل على الحب والبراءة والنفاء، فأمكثُ هنا جميع وقتي لكي أستعيد طاقتي وبهجتي من جديد، لكي أقوم بالعودة وبالإستمرار بهذا العالم المُظلم.

هيّ تواجهُ هذا العالم بوجهين، وتُظهر كُلي جانبٍ منها بالوقتِ المُناسب، والطريقة الصحيحة، فتكون حنونة وبريئة وقلبيها أبيض لمن يحتاج منها ذلك، فتُدعم جميع الناس وتكون بجانبهم دائمًا، ولكن حينما يُفكر أيُّ أحدٍ أن يؤذيها فتتحولُ تدريجيًا إلى دُتلي قِمطر، ولن يُقوى أحدٌ على الوقوفِ بوجهها لأنها في هذا الوقت تكون كالخبتن ولن يُقوى أحدٌ على هزيمتها.

حينما أجلس وحيدة، وأقوم يتقّقد ذكريات الماضي الجميلة، وكَم كُنا سُعداء حينها ولم يكن أبدًا باعتقادي أننا سنفترق هكذا من دون أي مُقدمات، سنفترق إلى الأبد، لقد كُنا مثال لأصدقائنا في الحب والوفاء والإخلاص قَلما كُلهذا حَدثَ لِمَا كُنْتُ ضعيف هكذا، وقررت التخلي عني هكذا وتركنتني في هذه الحياة وحيدة بدونك، لماذا لم تُوفي يوعودك وعهدك لي؟ لقد قررت فجأة التخلي عن الحياة

وعني أنا، لقد تركتني مُنطفئة يدونك وأنتظر أن ألقاك عن قريب، فأقوم بالنظر لنفسي بالمرآة وأحدثها لما هذا البكاء؛ كوني قوية من أجل اللقاء القريب، يا الله لما أخذته هو وتركني أنا؟ فقد كنتُ أنا المُخطئة، لما كانَ عليه أن يتحمّل عني نتيجة خطأي بتخليه عن الحياة، وأنا أيضًا قد تحملت نتيجة خطأي بعيشي وحيدة بدونه، يا الله فلترحميني من هذا العذاب الذي أعيشُ به.

عندما أكون مارة من أمام مكائنا المفضل، وأتذكر كم كنا سعداء حينها، لقد كنتُ كل الحياة بالنسبة لي، ذكرياتك لن أنساها أبدًا ما خيّبت، وسأظل أبكي على فُقداني لك الذي إلى الآن لم يستوعبه عقلي ولا قلبي، فإنني أراك في كل الأشخاص اللذين أراهم يمرون من أمامي، ذكراك تطوف دائمًا حولي وتجعلني أشعر أنك ما زلت هنا لم تذهب هكذا وتتركني بهذه الحياة وحيدة يدونك، إنني أحيا على ذكراك وأتمنى ملافاتك عن قريب، فليستجب ربي لِدعواتي هذه كي تلتقي من جديد، والآن وداع مؤقت.

# جواب من القلب

ليلى صلاح عبدالفتاح





## الإهداء

لأمي وأبي اللذان بذلا عمرهم من أجلي ف والله لو أفنيت عمري  
لأوفيهم حقهم ما وفيتهمم ذرّة من ما فعلوه من أجلي، إهداء إلي  
أختي وردة روعي ومنبع قوتي ودعمي التي جعلت الورد تزهّر  
بحياتي وجعلت أحلامي تنبُت وتُتمو بدعمها، إهداء للأشخاص  
الذين لم يؤمنوا بي مُطلقًا أو بأنني سأصل إلي هذا الحد أود  
إخباركم ها أنا هنا فى طريقى لأكون أنا.



## المقدمة

أريد أن أظهر للعالم الحزن والحُب من منظوري؛ لذلك ستجد في كتاباتي ما يصفك إن كُنت حزينًا وكذلك إن كُنت مُحبًا ستجد ما يُعبر عن شعورك، ستجد في كتاباتي تنوع يسرد لك كل حالة وشعور بك وكأنه أنت، إن كان حزنًا أو حُبًا، فقط أطلق العنان وأستمع إلي كلماتي بقلبك ليصلك كل شعور.





## مُنطفئ

إن أصعب ما يمر به الإنسان، أن يُخذل من الذين أعطاهم قلبه وروحه وكل الثقة، إنه لشعور مؤلم، مُعقد، صعب وصفه أن تُرد لك الثقة غدر، وخيانة، فتبدأً رويدًا.. رويدًا! في الإبتعاد عن الجميع و تنغمس في شعور من اللاشئ في عالم مظلم تراه نجاتك، وتصبح شخص آخر مُنطفئ، وحيد، في أعماقك دمار هائل، فتصبح سجين في مكان منعزل، فقط أنت و الذكريات المؤلمة وشعور من اللاشئ، فقد هُلكت روحك و أصبحت كتلة مظلمة كل ما يملئها خيبات، وندم، ودموع، علي كل ما حدث لك، فقط تريد رصاصة الخلاص، أو طوق النجاة، لعلك تتخلص من كل ذلك الفراغ القاتل، والذكريات المؤلمة.

## مُحمداً

أصبحت الحياة بلا طعمًا عند فراقك يا جدي، كانت حياتي تغمرها السعادة عندما كنت أنت بها، ولكن بعد فراقك أصبحت دون معنى، يحتاجني حزن طاعً، لا أصدق كل ما حدث معي ولا كيف أصبحت حياتي بهذه الظلمة منذ فراقك يا محمداً.. أشتقت لك بكثرة يا فؤادي من يوم فراقك وأنا في الظلام أعيش، فالعين ذُبلت من البكاء، والروح وهنت من عدم وجودك، الحزن أستعمرني كليًا، وأصبحت حياتي دون معنى منذ فراقك. لقد كنت أمان هذا البيت ودفته، فأصبح المكان جاف، باهتًا منذ موتك.

يجتاحني حزنٌ طاعً ولا أصدق أنني لن أفع ميثًا من وطأة الثقل الذي أرزخ تحته، ومن ألم فراقك علي قلبي، أريد أن أتى إليك وأحتضنك بشدة وأعبر لك عند مدى أشتياقي، فأنت ما زلت حيًا

بقلبي لم تَمُت بعد ولن تَمُت، فقد اشتقتُ جَمًّا لك يا مُحَمَّدًا،  
رحمك الله يا فؤادي.

## إلي ما بعد الأرض

إلى ما بعد الأرض، حيث لا أحد، سوئ، أنا وأنت، وقلبي وقلبك المتحdan، فأنت بداخلي وأنا بداخلك ممتزجان، يدانا متشبهة، ضمني إليك بشدة وأنظر إلي عيناي لترى الحب الذائب فيهما، لترى قلبًا قد ذاب في هোক، فلا أريد أن أرى سواك، كم أن النظر إليك يا عزيزي حياة، فقط أريد أن أتأمل عينك الجميلتان، فقط أريد أن أنظر إليك بشدة ونتبادل النظرات؛ فنظراتك يا عزيزي تحيني وتمنح قلبي سعادة وفرحًا، ضمني إليك وبشدة فيكفي أن العين بالعين، والمرتجف قلبي، فقط الحب، فقط أنت وأنا، إلي مالانهاية، هنا الحياة، حيث نتواجد سويا، لا نفترق.. لا نبتعد، فقط ممتزجان إلي الحد الذي لا حد له، فقط لنكن سويا ويُخلد حبنا النقي إلي ما بعد الأرض.

كم أن الحب عظيمًا، ففي الحب أسماء ومعانٍ وثقنا وأهتمامًا وشوقًا، إلي الحبيب، الحب يا عزيزي ما هو إلا اكتمالًا وجمالًا عندما يسرق أحدهم قلبك ووجدانك، شخص ينبض قلبك فور رؤيته، ولا تستطيع التخلي عنه، شخص ترى فيه الحياة، شخص يتغلغل بداخلك وأصبح يسري في أعماقك، تهدأ روحك وتلتئم جروحك بقربه وتختفي الندوب وتُزال بوجوده، شخص لا ترى ولا تريد سواه، فقط تريد أن يصبح ملكك وحدك في عالم خاص يزينه وجوده، عالم ليس به سوئ، أنت ومن تحب، فقط، الشعور، وقلباكما المتحdan، وروحاكما الممتزجتان، إلي مالانهاية، حيث لا أحد سواكما، لا افتراق، لا ابتعاد ويخلد حبكما إلي ما بعد الأرض.

الحب هو ذاك الشعور الجميل الذي إن انتاب قلبك لا يغادره، يصيب القلب كالسقم لايمكن الشفاء منه، الحب الحقيقي لا تمتلك فيه القدرة علي التخلي ف كيف تستطيع إنتزاع روحك من جسدك؟! فالحب الحقيقي لا ينتهي ولا تلتطخه دماء الفراق، كما أن الحب الحقيقي لا ينتهي حتى بالموت؛ فالموت يخلد الحب النقي فلا يوجد موتٌ لحبًا، كما لا توجد كلماتٌ كافية لوصف شعورًا عظيمًا كالحب، فالحب يا عزيزي ما هو إلا اكتمال الروح بالروح.

## المسكينة بالدماء غارقة

ها هي دماء القلب تسيل، بعد طعنك، غدرك، وهجرك لقلبًا مخلصًا، ها أنا هنا في قُبات قلبي مُلتقية، وفي بحر أدمعي غارقة، أيكفيك ما حل بي! أم تريد الانتقام أكثر و بتخليصي راغبًا، خدعتني بعينك العميقتان الذائب فيها الحب الكاذب، طعنت قلبًا محبًا وتركته في الحياة عاجزًا، لا يقوى على السير ولا يبقى إلا وحده و تنخر روحه أرضًا وقلبه ينخر مهشمًا، دمرت قلبًا بريئًا وجعلت المسكينة بالدماء غارقة، أشتقت، لا أنكر، فالاشتياق يا حبيب يقتلني، والله أحببتك جدًا ولكن ماذا فعلت غير أنك طعنت هذا القلب المخلص، جفت عيني من كثرة البكاء وأصبح نحبي دمًا علي فراقك، قلبي يدمي و نار الأشتياق تحرقني، غارقة في الحروف لعلها تلمم حزني، انظر إلي صورتك فأتوهم أنك مازلت بقربي ولكن يصدمني الواقع المرعب، فراقك مؤلم، كل يوم أفقد جزء من شعوري حتي تبلدت مشاعري فلم يعد شيئًا يدخل السعادة للقلب، ولكن ماذا أفعل غير أنني أندب ودموعي تترقق، ويلي من جفا الأقرباء وويلاه من الأحياء الخادعون وآه علي ذا المظهر الخادع وألقًا أخيرة علي ذا الحب الكاذب، قلبي بعد طعنك..هجرتك قد وهن وانفطر، لقد طعنتني غدرا، طعنتني بكل فسوة، من أين أتيت بكل هذه الفسوة؟ ممثلًا بارعًا حقًا، شيطانًا

اجتاز الدور فعلاً ولكن عند الله سنلتقي و سنعاقب علي كسرة قلباً  
مخلصاً.  
ومازالت المسكينة بالدماء غارقة.

# رسائل انتكار

دنیا محمد





## إهداء

إلى كل من أرغم نفسه على الصمت لأنه أكثر الناس علما بأن الكلام  
قد تعب من الكلام ولم يعد يُجدي.. إلى كل من حمل خيباته بين  
طيات نفسه واستكفى بالاستلقاء والبكاء إلى كل من أيقن أخيرا أن  
الحياة لم تعد مرغوبة وأنها ليست إلا سراب





## المقدمة

يقال أن الصمت لغة المنكسرين والملجأ الوحيد لكل من أرهقهم الزمن واستهلكتهم التجارب.. أن تصمت يعني أن تتخلى أخيرا عن أعباء التبرير وتصبح حرا وحيدا مع أفكارك ولكن هذه الحرية لا تخلو من الفراغ القاتل لكل شيء حيٍّ في مصير الإنسان.



## عذرا سيدي

سيدي أين أنت وأين أنا؟ أجبرتنني الظروف أن أبتعد عنك لقد كنت أعانى من خيبات تلاحقني ومرض يصيبني، لا أريد أن أبتعد ولا أريد أن أقرب ولكنني أريد أن تفهمني كى لا أحد منا يعانى ويعيش مرارة الفراق.. كيف لى أن أخبرك أنني لا أعيش إلا بضع شهور؟ قلت لك أسوء الكلمات ولفظ لساني بأقبح الكلمات كى تكرهني وفى الحقيقة قلبي يناديك ب طيبي؛ لا أريد منك سوى أن تفهم ما بداخلي وما يحمله قلبي لك من حب وعشق.

## صمت الفتاة"

تجلس الأم وجوارها الفتاة " ابنتها " ولكن الفتاة لا تعرف ما يدور ببال والدتها من قهر وحزن، و الأم لا تريد أن تصدق قلبها بما أخبرها عن مأساة وخيبات ابنتها، كم هو محزن بأن الفتاة يشعل قلبها نارًا تشبه نار البركان، والأم الله عالم بها إذا كانت تدري بما يحدث ل جميلتها أم لا، تنظر لها وكأنها تقول لها ماذا بك يا صغيرتي؟..هل أصابك الحزن مبكرًا، أم تلاعب القدر بشيء كنت تريدينه؟  
أخبريني يا صغيرتي عن ملامح وجهك المنكسرة، وعن روحك المنهكة، وحبك الكبير لوالدتك التي لا تريدي البوح به، كم أنت ملاك دمرته عاصفة الحياة، سؤالي لك هل كل ما مررت به من حزن وأسى..وفقدان..وانكسار أنا إحدى أسبابه؛ بسبب انشغالي عنك!  
أم أنت لا تستطيعين أن تخوضي تجارب الحياة؟

ليتنى أكونُ الشخص المفضل لديك؛ كي تستطيعين أن تتحدثي معي دون أن تشعرني بالخوف، ليتك تتحدثين عما يزعجك، لا تخافي يا جميلتي؛ فأنا أمك..سرك..سندك في الحياة.

## ليتك تعلم "

ليتك تعلم أنني أحبك فوق حب المحبين حبًا وأنا أعلم أنك تحبني كحب روميول جوليت، عنتره ل عبله، قيس ل ليلي، ولكنك لا تعلم أنني أهددك بالرحيل لسبب ما، لا تتحدث عني بسوء، ولا تُصدق ما أقوله لك أعلم أنني لا أحبك فقط بل أنني أعشقتك.. أنا فقط ألتزم قوانين الحياة كي لا تظلم معي، أنا العاشقه لعينيك العسليتين لكنتي لا أستطيع أن أبوح لك بهذا، أرى فيك العالم بأسره، أرى فيك الحب والحنان، الحياة يدونك تشبه الجحيم، البركان الذي اشتعل بالنار أرى فيك الأخ، الحبيب ولا أراك العدو اللئيم.. اشتعل قلبي بنار حبك وما زال قلبي يبيض بحبك حتى بعدما افترقنا.. لا تجعل الفراق بيننا يحطم لك حياتك بل اجعله يشعل الثور بها رسالتى الأخيره لك أحبك ولا أحب أحدا غيرك دمتم بخير عزيزي.  
إهداء إلى كل شاب كان صادقًا فى حبه

## العجز

عباره عن خلل عضوي أو إعاقة تصيب الإنسان، العجز وما أدراك ما العجز! عجزنا عن فعل أي شئ حتي شكى العجز منا، أصبت بالعجز حين رأيته يلقي بنفسه من الطابق العلوي وألثفت إليه واقفة عاجزة عن فعل شيء له أصابني العجز حين رأيت والدي يتألم ولم أقدر على فعل شيء له، أصابني العجز حين رأيت والدتي تنظر لي وكأنها

تخبرني رسالة عما بها ولن أتحرك، أصابني العجز حين رأيت أخي  
يشكي لي همه منتظرا مني حلا ولم أفعل شيئا له، كنت أبكي بكاءً  
شديداً حين أفكر لماذا أنا عاجزة؟  
سأتحدث معكم عن العجز هو شيء قاتل لصاحبه، تخيل معي أنك  
عاجز عن فهم الحياة نفسها، كنت عاجزة حين سألتني المعلم ماذا  
لو كنت فلسطينية؟ هل ستتخلين عن القدس أم ستحميه؟  
الموقف السيء في الحياة هو من يجعلك تصاب بالعجز.



# أوتار

سلمية بدوي







## إهداء

إلى كل من طبعَ الفُراقُ بصمتهُ على قلبه؛ فألمتهُ إختيارات القدر.



## المقدمة

لم أُهزم أبدًا أمام أيِّ شيءٍ أبداً كان طوال حياتي، ولكنَّ كُلمًا نظرتُ إلى عينيكَ أخوضُ حربًا لا أعلمُ عنها شيئًا...سوى أنَّني أنا المنهزمُ وقلبي فيكَ خائنٌ، وفي كلِّ مرّةٍ أنحني أمام قلبي باكيّةٍ وأدفعُ ثمن خيانتِهِ الصمّاء.



تنبئت الحب من تشائبك أيدينا معًا؛ ف تشابكهما معًا مثل الشريان والوريد إذا إجتمعا معًا كوتا قلبًا يُزهَرُ بالحب، وما معني إذا أزهَر الحب من تشائبك أيدينا؛ عند تشائبك أيدينا معًا هذا لا يعبر عن مدى حينًا فحسب، بل يُمثل ذلك القلب الذي أنبت الورد بجوارك؛ ف يُحِينا تُنبئت العجائب، لا أعلم كيف ولكن ذلك الحب الذي إستطاع تكوين قلب يُزهَر، قادرٌ على فعل كل شيء، وصدقني ذلك الحب أيضًا يستطيع تجاوز كل شيء يعيقُ طريقه...حتى ولو كان صخرًا؛ قد ذلك الحب دائم، حتى وإن كان موجودًا فقط في تشائبك هاتين اليدين لأننا فقط بالحب نُزهَر.

أمسكتُ هاتفي وكتبت:  
أين أنت؟ أعلم أنك لم تقرأ رسائلي القديمة ولن ترى هذه أيضًا، ولكنني أمل أنك ستقرأها يومًا ما، الجميع يظن أنك رحلت حتى والدتك، تظنّ تقنعني بعديم تواجدك بعد الآن، وتقول لي وهي تبكي: لا تنتظره لأنه لن يعود، وأظل أخبرها من تيقني من عودتك، فتعود للبيكاء، أنا حقًا على يقيني بأنك لم تكن لترحل حتى أخيرك يمدى حبي لك، لقد اشتقت إليك كثيرًا حقًا، أتعلم أنني ما زلت أتذكر آخر لقاءٍ بيننا! نعم أتذكره، عندما أخبرتني عن مدى حبك الشديد لي، وضممتني بشدة حتى كادت ضلوعي أن تنكسر بين يديك، لو كنت أعلم أنه آخر لقاءٍ بيننا ما كنت تركتُ يديك، لماذا لم تخبرني وقتها أنني لن أراك مجددًا؟ على الأقل كنتُ لأخبرك أنني أحبك بل أعشقتك، سأظل بانتظار يوم مجيئي إليك بفارغ الصبر، أتعلم عندما أقول هكذا أمام أُمي فهي تغضب كثيرًا وتقول لي: "بدلاً من أن تدعي له بالرحمة، تدعي لموتك يا فتاة..!"

أعتذر على إطالتي ولكن مازال هناك الكثير لأخبرك عنه، دُمتُ سألِمًا.

«مراسيل لن تصل لأن المرسل إليه لم يعد موجودًا»

-كيف حال قلبك؟!

-أجدُّ بي قول الله بخير دائمًا مثل كل مره!.

-لا، فقط أخبريني ما حدث له هيا.

-لقد وقع في حُبِّ أحدهم مُنذُ اللقاء الأول، في الحقيقة لم يكن هناك لقاءاتٍ أخرى تجمعهُما ولكني أعلمُ الله إذا كان هناك المزيدُ لكان قلبي أحبُّه أكثر مما مضى، لقد مضى على اجتماعهما فيما يُقاربُ النصف عام ولكن لم ينسأه قلبي مثلما نسي غيره، مازال قلبي يتذكر ملامحه... لون شعره... كل صغيرة رآها قلبي فيه مازال يتذكرها.

-أحبيته لهذه الدرجة؟!

-وأكثر، نعم أحبُّته كثيرًا حتى أنني علقْتُ قلبي به لدرجة عدم الإنخضاع لفكرة نسيانه وبدأ حياتي مرةً أخرى بدون ذكره، حقًا إني قلقةٌ على قلبي بعد أن حفظته كل تلك الأعوام من فتح بايه لأحدهم ولا أعلمُ كيف عشفته لتلك الدرجة لا أعلم وهذا ما يُقلقني، بعدما ظل قلبي أعوامًا من الرفض المستمر للحُبِّ... جاء هو وأبدل الحُبَّ عشق، لم أكن أعلم أن العشق مؤلمٌ لتلك الدرجة، "يا ويل القلوب إذا عشقت لا تجد دواءً لداها".

كيف حالك يا صديقي أمازال قلبك يؤلمك؟، أمازلت تذهبُ إلى فراشك كل ليلة وأنت مكسور الخاطر، مكسور الجناح والقلب، إن كنت تشعر بشيء ما فأخبرني، في الحقيقة لا أعلم إن كان باستطاعتي مداواة جروحك، وترميم بقايا قلبك المبعثر، ولكن ألا يتعافى المُحب بصوتٍ من يحب، ألسنت أنت من كان يكرر هذه الجملة على مسامعي كل ليلة، حسنا أين إبتسامتك؟، لا تُخبرني أنك ستحرمنا من هذه أيضًا، ألم تكن تقول دائمًا أنه لن يستطيع

شيء منَعَكَ من أن تبتسم، إِدًّا أخيرني ما قوهُ الشيء الذي إستطاع  
أنْ منَعَكَ من التبتُّم، أنا حزينٌ جدًّا حقًّا، ولكن إعلم بأنني بجوارك  
دائمًا... ولن أتُركك أبدًا.





# سكن القلب

ایمان كلمه





## إهداء

إلي الأشخاص الذين وراء كل كلمة نكتبها ووراء كل حرف من هذه الحروف المتناثرة أبطال كلماتي.  
إلي مدير مبادره كُتاب عظماء الشاعر/محمد السرحاني لإعطائنا هذه الفرصة  
ونبوح ما بداخلنا علي هذه الأوراق.  
إلي شروق عادل ربيع التي ساعدتني الكثير واستفدت منها الكثير  
برغم صغر سنها اتمني إليك المزيد من التفوق الدائم .



## المقدمة

بسم الله الذي يهديننا ويشفي ما في صدورنا  
بسم الله الذي لم يخذلنا أبدًا

وبعد...

فهذه الكلمات تحمل الكثير من الجمل المستعصية وخبايا ما وراء  
القلوب بين طيات هذه الأوراق.



يا من سكنت في الفؤاد دائما، يا أميري وأحلامي وأماني، يا من لي  
السند بعد أبي والقوة، تدخل علي فؤادي بالسرور والمرح  
أنت الحب والحنان  
أنت لي الأمان  
أنت لي السعادة والإطمئنان  
فأنت بالنسبة لي كل شيء  
عندما أنظر إليك أشعر بالحنان المتدفق في عينك  
أنت بستان حياتي يا كل حياتي.

لم أتخيل فكرة البعد عنك يا معشوقتي،  
فأنت المعشوقة،  
وأنت المحبوبة،  
لم تعلمين ما أنا عليه الآن دونك، تملك مني الضياع والبأس، وتملك  
مني الضعف؛ فأعيش علي استرجاع الذكريات، والحظات السعيدة  
التي بيننا،  
أصبحت ليالي يغمرها الظلام العتيم، أتمني الآن أن أفقد ذاكرتي  
كي أنساك، ولكن علمت أن فؤادي ينبض بك أنت،  
فؤادي الذي عشقك، وهواك وتخليتي عنه وكأنك قطعت أنفاسي،  
غيابك عني كغياب القمر عن السماء يا قمرِي.

هكذا الحياة تمر بيننا وتتغير الأحوال، والأيام ونصبح نقلب الكفين  
علي بعضهما من شدة الإندهاش، عندما نري أشخاص كنا نراهم  
شيء وهم بالحقيقة شيء آخر، وكأنهم يمتنون إلينا السعادة، والخير،  
ولكن أنتابني الشعور بالخوف وعدم الثقة، مع أغلبية الأشخاص،  
وتصبح حياتي فارغة من المخلصين، والمحبين ولا يبقى إلا فئة  
ضئيلة،

فأقنعتهم زائفة ولكن ظاهرة مع الوقت وعلى المدى البعيد يظهرون  
أكثر من البداية،  
فما أقبحكم بوجهه مخفية!،  
وما أقبح قلوبكم اللعينة!.

إلي من أهدر قلبي،  
إليك السلام من القلب الغبي الذي أحبك،  
من القلب الذي كان يهواك ويعشقتك أنت لا غيرك،  
كأنني كنت زهرة ترتوي بك، ولكن كفيت عن ارتوائها فجفت، جعلتني  
أشعر بالكثير من الألام، والعذاب، وانكسار قلبي وكأنه تفتت ولا يبقي  
منه إلا نبضات ضئيلة أعيثُ بها، وكثرة بكائي لغيابك عني وتنفخ  
عيونني وأنت لا تُبالي، جعلتني وكأنك داء أصابني ولم أشفي منه،  
كلماتي إليك كثيرة لا تعد ولا تحصى ولكن لا أكتب منها إلا قله،  
أقول إليك ها أنا أستعد قوتي وأنا الآن سعيدة دونك، وأشكرك حقًا  
لأنك جعلتني قوية لا أستسلم للهزيمة،  
يا من كنت لي كل شيء لم تعد لي أي شيء.



# ذكريات مفقودة

منه الله طه علي





## الاهداء

فرحتي وبهجتي إهداء لك لستِ شخصا عابرا لكنك قلبي بأكمله  
أسر بإهداء قلبي وروحي لك يا أمي، والدة قلبي وكل شيء بدنياي  
إهداء من روحي لروحك، لاستحقاقك الدنيا وليس كلمتين أهديك  
إياهم، شكرا لك ولمحبتك ولمكانتك التي جعلتني بها، فخورة بك  
وحقا أنتِ تستحقين إهداء عالمي دمتِ لي أنتِ وعائلتي.



## المقدمة

لم يكن سهلا أبدا، ولا تجاوزه بالأمر الهين، لكن لا كلمات هنا بمقدورها أن تصف ما حدث في داخلي نتيجة ذلك، ولذلك أنا أصمت، وأستبدل حديثي بكتاباتاتي.



كنت لك في يوم من الأيام الصديقة الوفية، كنت على وعدي معك بأن لن أتركك بفردك، وأن أكون لك الصديقة التي تمنيتها في يومًا ما، ولكن لماذا لاتقدرى هذا؟!، لماذا كان قلبك يحمل بداخله كل هذا السم القاتل من ناحيتي؟!، لماذا كان الغدر منك هو سيد أفعالك؟!، لماذا نسيتي كل ما فعلته من أجلك يا صديقتي؟!، لن أقوم بإذاك في يوم من الأيام، هل تكون هذه الأفعال الذي فعلتها معي تكون رد لي على ما فعلته من أجلك؟!، حسنًا يا صديقتي فأنا أكون عكسك، ولاهكون مثلك، وهكون لك الصديقة الوفية وسوف أدعي الله لك بأن يجعل قلبك لا يحمل بداخله الغدر والكره للأخرين.

كوردية أنا في بستان، وسط عالم مليء بالأشواك، أفعل الكثير من أجلهم؛ حتى أجعلهم سعداء، ولكن كانت النتيجة في النهاية هي أن كل ما فعلته كان مثل الدخان ذهب إلى السماء، واختفى بين السحاب.

السلام عليك أيها الصديق كيف حالك الآن؟!، لقد أتيتك اليوم لكي أتحدث معك في حديث جديد، ولكن سوف يكون بعنوان قديم (موجوع قلبي)،، أعلم أنك سئمت مني ولكن ليس لدي صديق غيرك، أريد أن أقول لك سرًا أنني أيضًا سئمت، ولكن ليس منك، ولكن من هذه الحياة، الحياة التي لا تُحب أن تراني سعيدة ولا بد أن تأخذ مني أغلي الأشياء وهو ما يُسمى بفراق الأحباب، أشبه دائمًا القمر أنير دروب جميع من حولي ولكن بداخلي مُنطفئة، وأشبه وحدته في وسط النجوم، وأشتبه أيضًا حُزني بموجك العالي صديقي فدائمًا ما يزيد ولا يقل، وفي النهاية يا صديقي أريد أن أعترف لك بشيء فإته من المحتمل أن تكون هذه المرة الأخيرة التي آتي فيها هنا،

الجميع يقولون دائماً بأنّ البحر غدارٍ ولكّني لا أريدُ أن أبوح بما يحمله قلبي لأيّ بشرٍ أبداً، ولكّني أشعُرُ بالراحة عندما آتي إليك وأتحدث معك دمت لي الصديق الوفيّ، الوداع أيها الشاطيء العزيز.

أتشابه أنا والقمر في الوحدة، هو وحيد في وسط السماء بالرغم من كثرة النجوم التي تحيطه، ووحيدة أنا في وسط هذا العالم برغم كثرة جميع من حولي، ولكن أصبحتُ أنا والقمر صديقان لا نستطيع الاستغناء عن بعض؛ لأن في هذا الزمان من صعب أن تلتقي بصديقٍ يُشبهك، ويستطيع أن يتحمل ما يبوح له قلبك من ألمٍ وعذاب هذه الحياة.



# جزيرة الأقلام

ألفت ربيع





## إهداء

لأمي:

يا أعلى البشر عمري تحت قدميكي مسالماً، حبي لكي فاق خيال  
هذا البشر، حبك في دمي يوم خلقت من أحشائك، عشقك يجري  
بدمي يا أعلى البشر أحبك يا أعلى من كل هذا البشر يدك بيدي  
كل لحظة لم يمر يوماً بدونك يا غاليتي، حياتي بدونك كالجسد  
بدون روح، روحي هي إنتِ يا أمي، أدعو ربي أن يحفظك لي،  
ويديمك في حياتي يا جنتي الخالدة.



## المقدمة

الكتابة عالم من الإحساس، يخرج ما بداخلي علي هيئة حروف؛ تشبه بأنغام تحمل الوجد عندما أكون حزينة، وتحمل البهجة عندما أكون سعيدة، تخرج ما في قلبي من أحزان وأفراح لم يبقا لدي سوي الكتابة التي أطلع ما بداخلي علي أوراق بدموع الفرحه وأهات الأحزان.



لو علمتم ما في الغيب لأخترتم الواقع، جملة تقال في حياتنا كثيرًا، ولم نقدر ما معناها الحقيقي، لو تعلموا ما يخبئ لنا الأقدار لأخترتم ما تمرون به الآن، نعم لأن الله سبحانه وتعالى لم يختار لنا أي شيء لم يكن به خير لنا، الله سبحانه وتعالى يبعد عنا كل شيء يؤذينا، يكون به شر أو شيء يألمنا، فيما بعد أَرْضَى بما كتبه الله لك ولا تكن من الناكرين، والناقدين، وأعلم أن الله يخبئ لك كل خير وسوف يجبر خاطرك قريبًا، تفاعل بالخير يا ابن آدم وحواء، إن الله معك وبجانبك أدعو الله كثيرًا وتقرب منه كثيرًا، وقال الله تعالى في كتابه العزيز «وبشر الصابرين» أبشر يا ابن آدم واصبر على الذي أصبت به الآن من الهموم الذي تمرُّ بها الآن وتفائلوا بالخير لكي تجدوه أمامكم ولا تيأسوا  
من رحمة الله إن فرج الله قريب وبشر الصابرين.

عاشقة للحبيب ومُتيممة به، حبها له تخطى الخيال؛ عاشقين في مدينة الأحلام عشقهم لبعضهما ليس له شبهة في هذه الحياة أوقعتهم الحياة في مشاكل كثيرة، ربما تكون سببًا في بعدهم وانفصالهم!، هل يعقل للروح أن تترك روحها؟!  
بالطبع لا فالعاشقون تحدوا هذا العالم الغريب وتمسكوا ببعضهما أكثر، لم يقدر أحد أن يفرق بين هاذين القلبين المتعلقين ببعضهما البعض، ثم تتكاثر المشاكل أكثر فأكثر وتقع العاشقة في إختبارات الحياة الواهمة الصعبة،  
ولكن بوجود حبيبها معها ومساندته لها في مشاكلها وأمور حياتها التي تكاد أن تُنهي هذه العلاقة إلي الأبد، ولكن لم يتراجع لحظة عن مساندتها والإمساك بها بالرغم من هذه المشاكل، لم يتخلى عنها في هذا الوقت الذي تمر به، هكذا حب الحبيب لمحيوبته، ليس الحب مجرد كلام بل هو إهتمام وأفعال هكذا العشق والحب الصادق

الحقيقي، العاشقون مروا بالكثير من المشاكل ومع ذلك لم يستسلموا لها وظلت أيادهم متشابكة مع بعضها البعض، لم يقدر أحد أن يُفرك روجًا واحدة بجسدين.

قبل أن تجهد نفسك فى البحث فيما هو عند الناس ، فلتجعل لنفسك نصيبا من ذلك، فربما ماكنت تطلبه ربما تجده متمركزاً فى داخلك أنت ولا تدرى به ، كثيراً منا ربما يجهل نفسه ولا يعلم شيئاً عن قدراته ولا يرى فى نفسه إلا مناطق ضعفها وهوانها فقط ، ربما لم يستطيع أن يتعرف على نفسه كما يجب ليقراً ما بداخلها من عظمه من نقاط قوة ليتعرف على نفسه بشكل مختلف ، حتى يكتشف ما بها ليستطيع أن يسخر ما فيه من نعم أوجدها الله سبحانه وتعالى فى داخله وهو لا يعلم عنها شيئاً ، وربما يمر العمر دون أن يلحظها أو ينتبه إليها ، فهاتلك. السنون مرت بنا وعصف بنا خريف العمر دون أن نجد قراءة أنفسنا ، وربما أنشغلنا بتقييم الآخرين دوننا، فيجب دوماً أن نجتهد لذلك الأمر الذى يجعل منا أشخاصاً أقوياء بانفسنا يجعلنا أكثر نفعاً لغيرنا ، حيث نعلم الطريقة الأمثل لإداره حياتنا ويكون سلاحنا الاول فيها ألتعرف على أنفسنا أولاً



# حروف كاتب

شروق عاطف





## الإهداء

لكل من يعتقد أن لا أحد يحبه، أريد اخبارك أن الله يحبك.



## المقدمة

اهلاً بك يا عزيزي في ذلك الفصل، سوف تجد هنا شيئاً منك، ربما هنا تجد ما تشعر به، ولكن لا تستطيع وصفه، أتمنى لك قراءة ممتعة.

وأريد أن أوجه الشكر لكل من ساعدني وظل بجانبني حتى أصل إلى المكان الذي جعلك أن تقرأ لي وبالأخص، إلى والداي وأصدقائي "روضة إبراهيم" و سلمى رمضان " أتمنى لك قراءة ممتعة يا عزيزي.



لم أكن أعلم أن من الممكن أن يكون للحب لعنة أيضًا، دائمًا كنت أرى أن الحب شيء أقل ما يوصف به هو الجمال، كنت أقرأ في تلك الروايات القصص واللعينة أنها مريم وهو يوسف، لم أتخيل أن يكون أقل من ذلك، وبعدما وقعت في الحب علمت أنه أقل ما يصفه هو اللعنة، لعنة لا تغادر الإنسان بقدر ما بقي على تلك الدنيا، ولا ترحل عن الإنسان إلا بموته، لم أكن أعلم أن بالحب أيضًا يوجد خذلان، غدر، خيانه، ولم أعتقد أنه بتلك المسميات أبدًا، فأنا قد خدعت بتلك الروايات والقصص اللعينة التي كُتبت لتخدع الناس فقط.

-أما زلت تحببه؟،

"لا فهو قد أصبح ماضٍ بالنسبة لي،

-أتعلمين أين هو الآن؟،

" نعم أنه الآن يعمله وسوف ينهيه الساعة السابعة، وبعد ذلك سوف يذهب للبيت للعشاء مع والدته، ثم يذهب لمقابلة أصدقائه ويسهرون سوياً، ويعود للبيت الساعة الحادية عشر ونص مساءً، وسوف ينام الساعة الثانية عشر بالدقيقة، ويستيقظ السابعة صباحًا للذهاب إلى عمله،

-أتعلمين لونه المفضل؟،

"نعم أنه يحب اللون الأصفر، فهو يرى به بهجة وأمل،

-ما نوع الملابس التي يحبها؟،

" لا يحب الماركات ولا الملابس الرسمية، فهو يحب الملابس العادية وليس الملابس المبهرجة،

-ومن هو أكثر شخص يحبه؟،

"أنه يعشق والدته،

-وما الذي جذبك له في اول لقاء؟،

" رأيت حينها كان يضحك، وأظن أن ابتسامته قد أخذت معها عقلي وقلبي،

-ماذا عن الهدايا التي يجيها؟،  
=يعشق كل شيء هادئ،  
-أما زلت تحببه؟،  
أخبرتكَ منذ قليل أنه أصبح مجرد ماضٍ.

إلى صديقتي المفضلة:  
أما بالنسبة لكِ، فأنا أحبك فوق المحبين حبًّا، أتعلمين أنه رغم وجود المسافات بيننا، أنكِ اقرب لي من الجميع، فأنتِ أصبحت جزء لا يتجزء من يومي، فقد اعتدت علي مشاركتي لكِ في أي تفصيل من يومي، أصبحت كلما يحدث معي شيء سواء أكان جيد أو سيء أرى أن من الواجب أخبارك به، فأنتِ الوحيدة التي لم اخجل من ظهور مساوئي أو حزني لها، اشكرك على وجودك بجانبني اثناء حزني، وفي نهاية الأمر أريد أخبارك بأنني أحبك وكفى.

كيف حالكَ أيها المراهق؟،  
يالا الغباء كيف لي أن أسأل عن حالكَ وأنا اعرفه!،  
فأنا أعرفكَ جيدًا، وأعلم أنك ترى تلك التعثرات البسيطة، وكأنها مشاكل من المحال حلها، أعلم أنك لا تجلس بمكان وأنت تشعر أنك لست محبوب به، أعلم أنك تضع كرامتك فوق جميع العلاقات، وأعلم أيضًا ما يجول بخاطركَ الآن، بالطبع يجول بخاطركَ، كيف لي أن أعلم كل تلك الاشياء عنكَ، حسنًا دعني أخبركَ، لأنني وبكل بساطة مررت بتلك المرحلة من قبل، مررت بتقلب المزاج دون أسباب الذي تمر به الآن، وأيضًا وضعت كرامتي فوق جميع العلاقات ولكن أخبركَ شيئًا عن سر، خسرت جميع من حولي عندما فعلت ذلك، وعلمت أن من المفترض يجب عليك أن تقدم بعض التنازلات حتى تسير المركب، ولا تجد نفسك في نهاية المطاف وحدك دون صديق.



# وداع الروح

إيمان سمير





## إهداء

لكل من عز عليه أمري، وساندني ولو بيضع كلمات، هانت عنده  
ولاكنها عظمت عندي، إلى عائلتي روحا وليس دما، إلى أصدقائي  
العزاز، شكرًا لوجودكم معي.



ظننتُ بأنني حينما أحبسُ دمعي في جوف عيني سأنقذُ نفسي لم  
أكن أعلم بأنني سأغرق في حزني مهما فعلت.

كيف الحال؟

أردت إخبارك أنني تعافيت، كل الأمور بخير هنا، كل جروحي إلتئمت  
وقلبي أصبح علي ما يرام، لقد لعب الوقت دورة وتعافيت من أحزاني  
، بكائي كل ليلة، الحدايق السوداء التي احتلت اسفل عيني، رعشه  
يدي، وغصات قلبي، تعافيت من جميعها  
حتي الذكريات التي كانت تجمعنا لقد زالت من ذاكرتي ولم يتبقي  
شئ منك عالق بداخلي، لقد انتصرت علي جميع عاداتي عدا الكذب  
أنا ما زلت أكذب.

كبرت كثيرًا هذا العام، كبرتُ أكثر من ثلاث مئة و خمسة و ستين  
يومًا، تماهيت مع انكساراتي، و تساويت مع خيباتي، و تصالحت  
تمامًا مع قابليتي للهزيمة و قدرتي على الخذلان، و خرجت منه ليس  
كما دخلت إليه، لم تعد عندي رغبة في أي مكتسبات آنية، أو محافل  
ضوء، أو أصدقاء جدد، كبرت كما يكبرون.

باتت أحزاني تزداد يومًا بعد يوم حتي كدت السقوط، ومن لطف الله  
بقلبي أنني سقطت بحبك، منقذي من أحزان ذلك العالم البائس،  
مرشدي المضيء بوسط ذاك الظلام المحيط بي، كان سقوطي  
بحبك رغما عني، لم أنوي بك حبا ولكنني وقعت سهوًا، لا تفلت  
يداك كي لا يتأذى قلبي، جميع المرات التي سقطت بها أرضا تأذيت

وتركت ندوب بداخلي، إلا تلك المرة لم أتأذي بل أزهر قلبي من جديد،  
لم يكن سقوط بل انتصار.

# زيف الوعود.

خديجة عوني إدريس.







## الإهداء

لوالدي ووالدتي ولأخواتي ولأصدقائي ولعائلتي وولي، إلى جميع من تلقيت منهم العلم، إلى كل كاتب يطمح إلى ذاته، إلى كل يائس ضاقت به سعة الحياة، هنا دارك وهنا يكمن سر نجاحك.



## المقدمه

أبلغك يا والدي مني السلام، مني المودة، مني الإحترام، تجسدت  
غاياتي ومطالبتي في هذه الحياة برضا الله ورضاك ورضا أمي  
العزيزة، أدعو الله أن أكون عونًا لكم وقدوة لأخواتي جميعهم،  
لجميع من يصر على أمرٍ بعزيمة بالغة، وها أنا ذا أمدُّ يد العون  
لجميع من تهالكت اضلاعهم، من تمزقت أهداب أعينهم في  
الطريق الخطأ، سأخذ بيدك وأتوكلُ على الله وستحلَّ جميع عُقدنا.



-بايعتُ قلبًا بالوفاءِ تحلّى، ورافقتُ من في سعة صدره الكونُ تجلّى،  
كان الملاذ والوطن في حين غربتي، وكان منبعٌ ماءٍ في حين  
ظمأتي، كيف يسكنني والديارُ خرابٌ، وكيف أسكنهُ وشدةٌ وهججه  
كادت تفقدني بصري؟

-مرّت ليالي فراقنا ثقيلة جدًا ومن ثقلها على قلبي أجزم أنه لو حبى  
المولوذ لسبقها، وعصفت الذكريات بمشاعري، وعصف بي العالم،  
بالرغم من أنني لم أكن وسيلة أو سبب في هجرك ولكّني وحدي من  
عوقبت، فالى متى سأظل هكذا؟.

-ما زال حنيني للقاءِ يزيدُ، ومازال قلبي بالجراحِ يفيضُ، أوبرك زال  
الشوق من الحنايا؟، أم أن أضلاعك خلقت من حديد.

-خالفت الهوى وأضعنتنا، ووضعت العهود وخننتها، وكان العهد بينهم  
الصلاة، وكانت شريعتنا فرضها البقاء فهل تقوى على الكفر؟

ملجأ سرّي!

هذا الموضوع قد أثار آلامي وأشجاني حيث أنني الوحيدة من بين  
المحيطين بي -عائتي وأصدقائي- التي لا يوجد لها ملجأ تسكن  
أحزانها بقدمها إليه وترحل عنها مخاوفها ويؤنسها في حياتها، على  
الأغلب تكمن المشكلة في شخصيتي التي يراها الجميع رائعة  
وقوية، ووحدي من أراها سيئة للغاية وثبت ذلك في الآونة الأخيرة  
حيث أصبحت تأتيني نوباتٍ من الحزن متقطعة على فترات يومية  
وكأنها تتناوب لشقائي وحزني، ورغم ذلك أعمل على إخفائها كي  
يستمر مظهري القوي على مرأى الجميع.

ولكن إلى متى؟!  
ظل هذا السؤال يُورقني شهوًّا وأعوام ولكنني غفلت عن إجابته  
البينة الواضحة ولكن نبهتني إليها بعض الأخوات ممن أرجو حسن  
خاتمتهن حيث قالت لي: إلى أن تعودِي إلى الله.  
أيقنت حينها أنه من ذاق حب الله ارتوى وأخيرًا رأيت كلماتٍ تلامسُ  
قلبي فنظمتها شعرًا وأقول فيها:

ويزيد في صدرك ضجر  
وإذا أتبعته .. للأخير  
يبعثره فرض الفجر

# عالم النهضة

محمد السرطاني







## الاهداء

اهدائي لكل كاتبه وكاتب بمبادره كُتاب عُظماء علي مجهوداتهم  
العظيمه تجاه المبادره  
اهدائي لكل من ساهم في هذا العمل  
اهدائي لكل اصدقائي  
اهدائي لايه وساكنه جوايا



## المقدمه

كنجمه اضاءت جُزئٍ من عَتَمِه مجرتي ، كهذا كان مَجِيئِك



لا أفقدك ولكن افتقد الأمان الذي تسببت بنزعه من قلبي ولكن كان لزاما عليّ أن أتأقلم على الوضع وها قد مرت سنة ولم يحدث شيء، فقد كانت تحيط بي هالة سوداء تعمل على تشويش الرؤية والآن وقد اكتملت الرؤية تظن بأني لم استفد شيئاً ولكن يكفيني أنني تحررت من تلك الغمامة التي تحيط قلبي.



# الفهرس

- ٥ - إهداء
- ٧ - إهداء ثاني
- ١١ - مبادرة كُتاب عُظماء
- ١٣ - المقدمة
- ١٥ - حروف منثورة بقلم شروق عادل ربيع
- ٢٥ - روح بقلم سامية جمعة محمد
- ٣٥ - حورية الأقلام بقلم ريهام علي لطفي
- ٤٣ - القلم المكسور بقلم فاطمة ممدوح
- ٥١ - حاجز الصمت بقلم أروى محمد خلف
- ٥٩ - تمرد فتاة بقلم نور وحيد
- ٦٩ - روعة الأقلام بقلم روعة محمد عبدالرحمن
- ٧٩ - ورقة وقلم بقلم علياء جاد
- ٨٩ - همس الروح بقلم سهام مندور
- ٩٩ - رسائل مجهولة بقلم حبيبة أشرف محمد
- ١٠٧ - جوارح القلوب بقلم أية السيد
- ١١٥ - جواب من القلب بقلم ليلى صلاح عبدالفتاح
- ١٢٥ - رسائل انتحار بقلم دنيا محمد
- ١٣٥ - أوتار بقلم سلمى بدوي
- ١٤٥ - سكن القلب بقلم ايمان حلمي

- ١٥٣ - ..... نكريات مفقودة بقلم منه الله طه علي
- ١٦١ - ..... جزيرة الأقالام بقلم ألفت ربيع
- ١٦٩ - ..... حروف كاتب بقلم شروق عاطف
- ١٧٧ - ..... وداع الروح بقلم إيمان سمير
- ١٨٣ - ..... زيف الوعود بقلم خديجة عوني إدريس
- ١٩١ - ..... عالم النهضة بقلم محمد السرحاني